الأنوار النجفية

السنة الحادية عشرة العدد (١٢٩) محرم الحرام ١٤٣٩ هـ

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

ويقى العزاء

سماحة المرجع (دام ظله): بقيت مدرسة أهل البيت (ع) تغدق بعطائها الفكريَّ رغم كل محاولات أَعدائها.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) الأمين العام للعتبة الزينبية في سوريا والوفد المرافق له، مع وفودٍ من المؤمنين من مختلف محافظات العراق.
سماحة المرجع (دام ظله) أكَّد في حديثٍ له أن خدمة أَهل البيت (عليهم السلام) وزوارهم شرفٌ يفتخر به أَتباع أَهل البيت (عليهم السلام)؛ لأَنهم ممثلو الإسلام الأَصيل، مضيفاً أَن أَعداء الإسلام يحاولون بشتى الوسائل طمس معالم مدرسة أَهل البيت (عليهم السلام) من خلال ما يصنعونه من مؤامراتٍ ومخططات.
وتابع سماحته:- أن من نعم الله (تبارك وتعالى) أن بقيت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) تغدق عطاءها الفكريَّ على جميع العالم الإسلامي رغم كل تلك المحاولات، مؤكّدا على أَهمية التواصل بين مختلف شرائح المجتمع، والتراحم وتوحيد الكلمة والصف لتفويت الفرصة أَمام أَعداء الإسلام.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السفير العراقيَّ في باكستان.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السفير العراقيَّ في باكستان، الدكتور علي ياسين محمد كريم والوفد المرافق له، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة عددٍ من الملفات المهمة، منها دعم السياحة الدينية في العراق وفي مقدمتها زيارة العتبات المقدسة، وعكس صورةٍ حقيقيةٍ عن القيم والمبادئ التي يحملها الشعب العراقيُّ من خلال التعامل الحسن مع كل شعوب العالم.

التمسّك بمنهج أَهل البيت (ع)، والسير على خطاهم،سبيل الارتقاء في مراتب التقوى.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة السيد محمود الغريفي، حيث أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه أهمية التمسك بمنهج أَهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم، فهما السبيل للارتقاء بمراتب التقوى والفضيلة.
سماحته أَعرب عن أَهمية شحذ الهمم لنشر فكر الإسلام المحمديِّ الأَصيل والمتمثل بأَهل بيت النبيِّ الأَعظم (صلوات الله عليهم).

العشائر العراقية أَثبتت موقفها وصمودها أَمام كلِّ الأَخطار التي واجهت البلاد.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) أن أَحفاد قادة ثورة العشرين أَعادوا صنع الانتصار من جديد في مواجهتهم مع القوى الإرهابية داعش، جاء هذا خلال استقباله وفد عشائر الخفاجات في النجف الأَشرف، وأَمين مزار زيد الشهيد (عليه السلام).
وأَضاف سماحته أنَّ العشائر العراقية أَثبتت موقفها وصمودها عندما وقفت أَمام كل الأَخطار التي واجهت العراق لتمزيقه وتفتيت شعبه، وتقع عليهم مسؤولية توحيد الصف والكلمة للحفاظ على العراق من كل المؤامرات.

على الساسة في الدولة العراقية وضع الواقع المعيشي والخدمي للمواطن العراقي في أَولويات مخططاتهم.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) على أَهمية توحيد الكلمة والصف ضد كل من يحاول تمزيق وحدة العراق أَو تفريق كلمته، مضيفاً سماحته خلال استقباله وفداً من منتدى الانتظار/ من قضاء المدينة في محافظة البصرة أَن على الساسة المعنيين في الدولة العراقية أَن يضعوا الواقع المعيشي والخدمي للمواطن العراقي في أَولويات مخططاتهم ويرفعوا عنهم الحيف والظلم الذي لحق بهم طيلة العقود الماضية.
وتابع سماحته أَن العراق تجاوز كل المصاعب التي مرت عليه، واستطاع أَن يحرر مدنه من القوى الإرهابية، وهذا بفعل ثبات وبطولات العراقيين الذين كانوا على قدر المسؤولية تجاه الدين والوطن، داعياً الحضور إلى الاهتمام بشريحة الأَيتام في المجتمع والتواصل معهم لتوفير حياة كريمة لهم.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفد قيادة شرطة النجف:

يجب تعزيز الحسِّ الاستخباراتي في المجتمع، لوأد الجريمة قبل وقوعها.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً أَمنياً من قيادة شرطة النجف الأَشرف، حيث أكَّد سماحته على أهمية تعزيز الحس الاستخباراتي في المجتمع لوأد الجريمة قبل وقوعها.

وشدَّد سماحته على ضرورة متابعة ملف القضاء على المخدرات بشكلٍ فعَّالٍ وقويّ، ومنع انتشارها في المجتمع العراقي؛ لما لها من خطرٍ على الشباب.

وأكَّد (دام ظله) أَن العراق بلدٌ مقدسٌ، والحرص على حفظ أَمنه واستقراره واجبٌ في عنق كلِّ فردٍ من أَفراده، وبالخصوص من يعمل في الجهاز الأَمني.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد عمار الحكيم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة السيد عمار الحكيم، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة عددٍ من المواضيع المهمة في الشأن الدَّاخليّ.

سماحة المرجع (دام ظله) أَكَّد في حديثه على ضرورة النهوض بالواقع المعيشي للشعب العراقيّ، وإنهاء معاناة المواطنين، والحرص على القضاء على الفسادين الإداري والمالي في موَسسات الدولة.

سماحة المرجع (دام ظله)، يستقبل وفداً من مدرسة الكاظميين (عليهما السلام) الحوزوية.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من طلبة مدرسة الكاظميين (عليهما السلام) الحوزوية من بغداد، حيث عمَّم خلال استقباله الوفدَ احد طلبة الحوزة العلمية، وأَكَّد في حديثه أَن الحوزة العلمية في النجف الأَشرف كانت مدافعةً عن الإسلام الأَصيل من خلال دراسة ونشر منهج أَهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع(دام ظله) خلال استقباله وفداً من الحيانية:

أَعداء الإِسلام والعراق يجاهدون لتفتيت العراق وتخريب عقيدة أَبنائه.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) أن أَعداء الإِسلام والعراق يجهدون لتفتيت العراق وتخريب عقيدة أَبنائه، وإبعادهم عن الخط السليم عبر بثِّ الأَفكار المنحرفة، جاء هذا الحديث خلال استقبال سماحته وفداً من شباب مدينة الحيانية من البصرة.

وأَضاف سماحته أن العراق واجه خلال العقود الماضية أَخطاءً كثيرةً في العمل السياسي، وهذا يتطلب سعياً حقيقياً لتصحيح تلك الأَخطاء، ودعا سماحته الشباب إلى بذل الجهود الكبيرة لتحقيق أَعلى نسب التفوق في الدراسة، لإشاعة روح التنافس بين الطلبة فيكون الحافز تحقيق أَعلى النتائج، مؤكّداً أَن النجف الأَشرف تدعم الشباب وتساندهم؛ ليكونوا مثالاً لجميع شباب العالم.

قراءة في رؤى سماحة المرجع(دام ظله)

الشعائر الحسينية في مواجهة المشككين.

من معالم هوية مذهب التشيع وعلى مرِّ القرون الطوال، هو إحياء الشعائر الحسينية، فكانت لغة وفكر وسلوك من يؤمن بفكر أَهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنها اعتمدت على روايات أَئمة أَهل البيت (عليهم السلام)،وفيها التأَكيد الواضح على هذا الإحياء؛ وعلى الرغم من محاولة الكثير وعلى مر القرون أَيضاً مواجهة هذه الشعائر وتغيير معالمها أو الحدّ منها، ولكنهم جميعاً زالوا وبقيت يانعةً في قلب كلِّ مؤمن.

قراءة هذا العدد ستسلط الضوء على رؤى سماحة المرجع (دام ظله) في إِحياء الشعائر الدينية ودورها في المجتمع.

إِحياءٌ للدين

في حديثٍ فقهيّ لسماحة المرجع (دام ظله) حول التعريف الاصطلاحي للشعائر الحسينية يقول: المقصود بها كل عملٍ مباح في نفسه أو مستحب، يكون فيه إحياءٌ لذكرى الطف وإظهار عظمةً الحسين (عليه السلام) وعظمة نهضته وعظمة شأنه وعظمة زيارته، ثم يبيّن الفائدة لهذا الإحياء للشعائر الحسينية فيقول: هو ربط الناس دينياً وعاطفياً وعقيدةً بالحسين (عليه السلام)؛ لأن في إحياء ذكرى فاجعة الطف ـ بخصوصيتها ـ إحِياءً للدين واستمراراً له.

وفي المجتمع اليوم الكثير من يحاول التشكيك في هذه الشعائر الحسينية؛ لذا كان الردُّ من سماحته على هؤلاء بقوله: أن بعض هذه الأعمال كالمجالس والبكاء عليه (عليه السلام) كانت موجودةً وربما أُقيمت في بيوت المعصومين (عليهم السلام)، وكذلك الشعر والتحدث بفضائل أهل البيت (عليهم السلام)، كل ذلك كان موجوداً في عصر الأئمة، ودعا المعصومون إلى فعل ذلك كما في الروايات ولم يصدر المنع منها، كما إنّه لا يوجد في الشرع ما يدل على أن المواكب واللطم والتشبيه وكذلك صنع شبيهٍ لفرس الحسين (عليه السلام) منهيٌّ،وممنوعٌ عنها، ولا منع منها أهل البيت (عليهم السلام)، وليعلم أن كل زمان ومكان وكل صنف من أصناف البشر له أسلوبه الخاص في إحِياء ذكرى زعمائهم من أهل الدين والدنيا، فإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) ما لم يكن فيه نهي شرعي أو محذور شرعي فهو يدخل في قوله (عليه السلام): (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا)

لماذا نحي الشعائر؟

سؤال يطرحه البعض على عامّة الناس.. لماذا نحي الشعائر الحسينية ولماذا نبكي على الإمام الحسين (عليه السلام)؟، ولماذا نسير إلى كربلاء المقدسة؟ فيجيب على هذه الأسئلة فيقول: الشعائر الحسينية على جلالة قدرها وعلو شأنها نفعلها لغرضين أساسيين: أحدهما إحِياء ذكرى فاجعة الطف؛ لتبقى طرية زكية،ورمحاً في

صدور أعداء أهل البيت (عليهم السلام) وسهماً نافذاً في عيونهم، ولأجل إبقاء الإسلام والدين الذي جاء به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وبالتأمل في الأحداث التي رافقت الفاجعة وتقدَّمت أو تأخرت عنها نرى أن بعض المتظاهرين بالإسلام اتخذوا من هذه المظاهر الدينية كالصلاة والصوم والحج وغيرها مظاهر تمسكوا بها ليدفعوا عن أنفسهم سمة الكفر بعد قتلهم الامام الحسين (عليه السلام،) واتخذوا من هذه المظاهر الدينية وسيلة لمآربهم الدنيوية الدنيئة فهم إنما يتمسكون بمظاهر الدين؛ لأجل ما قلنا، فإحياء واقعة الطف تدعونا وتدعو الفرق الأخرى إلى الالتزام بالدين فلابد أن تستمر هذه الشعائر.
والغاية الثانية هو التقرب إلى الله سبحانه، وفي هذا الأمر يجب تنزيه العمل عن كل ما ليس لله، والرياء نوع من الشرك، وإنما يتقبل الله من المتقين فهذه الغاية لا تتحقق مع الرياء (نستجير بالله).
ثم يقول سماحته في لقاءٍ له مع بعضِ الوفود ،وهو يحثهم على إحياء الشعائر الحسينية، وإنها تمثل وسيلةً لترسيخ الإسلام الأصيل فيقول: إنها تجسد جميع معاني البطولة والتفاني دون الحق والوقوف في وجه الباطل، وترسيخ دعائم الشريعة الغراء وترسيخ راية الإسلام العزيزة التي في ظلها نجاة البشرية، وهي تضمن السعادة للبشرية جمعاء وقيام حكومة الحق، والله الهادي.
كما يبيّن في حوارٍ مع وفدٍ من الجاليات الإسلامية في المهجر: أن الشعائر الحسينية وما يقيمه أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في أصقاع العالم كافة، إنما تعني إحياء تلك القضية الحسينية وتوضيح ما أراده الإمام (عليه السلام) من القيام بثورته، مضيفاً أن الشعائر الحسينية هي امتدادٌ للشعائر الدينية التي أمر الله سبحانه بإحيائها؛ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) استشهد من أجل إبقاء الشريعة السماوية التي حاول بنو أمية طمس معالمها، فيما أشار إلى أن ما يقدمه أبناء الحشد الشعبي من بطولات وانتصارات إنما هي ثمار تلك المجالس الحسينية التي تربوا عليها وغرست فيهم محبة أهل البيت (عليهم السلام)، والإسلام الحقيقي الذي خلده الإمام الحسين (عليه السلام) بدمائه الطاهرة.
ويجب علينا إحياء الشعائر الحسينية وديمومتها؛ لأنها تقض مضاجع الطغاة والمستكبرين، ولأنها تربط الفرد بالإسلام الأصيل ونهج أهل البيت (عليهم السلام)، داعياً للجميع بالصحة والعافية، وأن يجنبهم شر أعدائهم والتعجيل بالفرج لصاحب العصر والزمان؛ لتنطلق في دولته رايات العدل والإصلاح، والمطالبة بثارات الإمام الحسين (عليه السلام).
ويقول سماحته في بيانٍ بهذا الخصوص: ونعلم أنه قد مرَّ الدين الإسلامي في تاريخه المجيد بمراحل كاد الكفر أو النفاق أن يقضي عليه، بل توهم ابن آكلة الأكباد يزيد بن معاوية أنه قد تمكن من إزالة الإسلام عن مقره، وأخذ يعلن كفره وإلحاده بملأ فمه، فكانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) في الواقع قد حولت طريق الجهاد من الأساليب المعروفة المهاجمة والمقاتلة إلى نحو ثانٍ وهو المظلومية، وبهذا تمكن الإمام الحسين (عليه السلام) بعون الله ورسوله ربط الإسلام بالعواطف،فكان الأئمة (عليهم السلام) يأمرون ويهتمون اهتماماً شديداً لإحياء فاجعة الطف؛ لأن فيها مقارعة الكفر والنفاق معاً، واضطر أعداء الإسلام إلى التمسك بمظاهر الإسلام، ليبعدوا عن أنفسهم ما يجعلهم في عين الناظر من جملة الكافرين أو المنافقين، ومن هنا كان اللازم علينا جميعاً إحياء واقعة الطف بكل طريقةٍ ممكنةٍ مباحة، وربط النفوس العامة بالإمام الحسين (عليه السلام) عقائدياً وعاطفياً، إذ في ذلك إحياء الإسلام وإضعاف نزعة الكفر والنفاق في نفوس الأعداء.

ماذا يجب علينا تجاه الشعائر؟

عندما يكون الحديث عن الشعائر الدينية فيجب أن تتقدم الصلاة على إقامة كل المجالس الحسينية والمراسم الأخرى؛ لأن الصلاة واجبة الأداء؛ ولأنها تمثل هوية الإسلام والمذهب الذي ننتمي له؛ ولان الإمام الحسين (عليه السلام) استشهد للحفاظ على الصلاة لذا يقول: ينبغي للخطباء والواعظين والقائمين بتنظيم هذه الشعائر لفت الناس إلى الهدف الذي من أجله قتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو إبقاء الدين، والصلاة عمود هذا الدين فيجب أن تُنظَّم المجالس والمواكب والمسيرات بنحو لا تتزاحم أو تتعارض مع الصلاة، وعلى المؤمنين إقامتها أينما حلَّ وقتها وفي كل الظروف.
ويؤكد سماحته في لقاء مع المؤمنين في شهر محرم فيقول: يجب أن تتخللها - أي الشعائر- الالتزام بالواجبات الشرعية، وما أمر به الله سبحانه، فهذه الشعائر هي لإعلاء راية الإسلام ولإظهار مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وما قدموه في استقامة الدين المحمدي الأصيل.

إلى خطباء المنبر الحسينيِّ.

وطالما أكد سماحة المرجع في الكثير من البيانات والكلمات التوجيهية على فرسان المنبر الحسيني كما يصفهم، على ضرورة التحلي بصفاتٍ وسلوكياتٍ تجعلهم اقرب إلى قلوب الناس، وتدفعهم إلى فعل الخير والالتزام بالسلوك الحسن، فيقول سماحته في إحدى البيانات: على أن تكون الكلمات والخطب تشتمل على وعظ وتوعية الناس، وبيان مغزى نهضة الحسين (عليه السلام) مع ربطها بالعاطفة وتشجيع الناس على البكاء والحُزن، وإبراز مظاهر الحزن وتنظيم المجالس والمواكب ضمن التشجيع على الالتزام بالدين كالصلاة التي هي عماد ديننا، وكذلك تنظيم المجالس بنحو لا تُعارض أوقات الصلاة، فلو حَلَّ وقت الصلاة أثناء إقامة العزاء وتحرّك المواكب فالمفروض أن يتوقف الموكب لأجل إقامة الصلاة، ويقيم مَن في المواكب الصلاة لتتهيأ بذلك
ظروف نجاح ثورة الحسين (عليه السلام) واستمرار نجاحها في المستقبل أيضاً، لأنها كانت من أجل الدين والصلاة، ويثلج بذلك صدرهُ (عليه السلام) وتَفرح نفسه القُدسية لما يشاهد من ثمرة تضحيته بكل غالٍ ونفيس، اللهم أعنا على ذلك.
إننا مطالبون اليوم بهذا العمل الجهادي العظيم أكثر من أي وقتٍ مضى، لتوفر الوسائل التي لم تكن متاحة للأجيال الماضية، فأيُّ قصورٍ أو تقصيرٍ أو إساءةٍ، أو محاولة عرقلة شيءٍ من تلك الطقوس الحسينية يعتبر حرباً على الإسلام وسعياً في الحيلولة دون بقاء الإسلام وانتشاره.
كما أكَّد سماحته في أحد البيانات: على أن تكون تلك الشعائر والطقوس ضمن الإطار الشرعي، بأن لا يكون فيها ما يعد محرماً شرعاً، كالاختلاط بين الجنسين، واتخاذ الغناء وسيلة لإنشاد الأشعار واللطميات، كما يجب أن لا يتضمن شيء من تلك الطقوس ما يعد إساءة إلى الذوات المقدسة، مثل صنع التمثيليات والمسرحيات التي يقوم البعض فيها بتمثيل الشخصيات المعصومة ومن يتلو تلوهم في العظمة وجلالة القدر.
ويضيف سماحته في أحد اللقاءات إن على خطباء المنبر الحسيني حث الناس على الالتزام بالشعائر مع التقيد بالالتزام بروح هذه الشعائر، آملاً من الله تعالى أن يوفق المسلمين لإقامتها وتوسيعها وتنظيمها.

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

أعداء

الإسلام والعراق يحاولون تشويه صورة الإسلام المحمديّ الأصيل، وحرف الأمة عن مسارها الصحيح.

ضمن توجيهات سماحة المرجع(دام ظله) لوفودٍ من داخل وخارج العراق

التمسُّك

بالإسلام المحمديّ الأَصيل هو السبيل لتحقيق السعادة.

ضمن توجيهات سماحة المرجع(دام ظله) لوفودٍ من العاصمة بغداد

إن انتصارات الجيش العراقيّ والحشد الشعبي

على القوى الإرهابية، إنما هي امتدادٌ لانتصارات كربلاء المقدسة والإمام الحسين (عليه السلام).

ضمن توجيهات سماحة المرجع(دام ظله) لوفودٍ من محافظات العراق.

على المؤمنين رعاية عوائل الشهداء والتواصل معهم

، والسعيّ لتأمين حياةٍ كريمةٍ لهم، فالشهداء حفظوا أمن وسلامة العراق، ورعاية أبنائهم واجبٌ على المجتمع.

ضمن توجيهات سماحة المرجع(دام ظله) لوفودٍ من بغداد.

الشباب

لهم الدور الكبير في بناء البلاد، وعليهم بالعمل والجد،فمستقبل العراق مرهونٌ بشبابه.

ضمن توجيهات سماحة المرجع(دام ظله) لوفودٍ من شباب محافظة ميسان.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مؤتمر المبلغين:

ليعلم الجميع أَن الشعائر الحسينية حرقات قلوبنا، ولحظات عيوننا، ومسيل دمائنا في عروقنا.

هناك من يسعى بمختلف الطرق السيئة والخبيثة لصرف جيلنا الصاعد عن القضايا الحسينية، فعلينا التصدي لذلك..

لا يجوز أن يشبع أحدٌ منا إذا كانت هناك عائلة لشهيدٍ أو ليتيمٍ من أَيتام العراق جائعةً أو عارية.

أَعرب سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والتي أَلقاها في مؤتمر خطباء المنبر الحسيني من المبلغين والمبلغات، في قاعة النجف الكبرى/ بنسخته الثانية والثلاثين، وتحت شعار (الحسين قدوتنا)، عن أَهمية التصدي للشبهات التي يثيرها البعض في القضية الحسينية، مشيراً سماحته خلال قراءته البيان الصادر عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المؤتمر الخاص بالخطباء الحسينيين أَن الشعائر الحسينية إنما هي حرقات قلوب الموالين، ولحظات عيونهم التي ستستمر إلى ظهور الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه).

وأَكَّد سماحته في البيان على عدة نقاط موجَّهة إلى خطباء المنبر الحسينيّ، كان منها تنزيه الشعائر الحسينية عن كل ما لايلاءم الدين، والتأكيد على إقامة الصلاة في وقتها، كما أَكَّد على ضرورة أن يكون الخطيب الحسيني قُدوةً حقيقيةً للناس من خلال حسن السيرة والتصرف في الحياة اليومية؛ ليكون درساً حقيقياً للخير، كما دعا إلى رعاية الشباب والاهتمام بهم، وحثّ الجهات المسؤولة في الدولة على رعاية شؤون الناس والقيام بواجباتها تجاه الشعب.

الكلمة شدَّدت على الجميع أن يرعَوا عوائل الشهداء والجرحى بكل ما يتمكنوا منه، والتواصل معهم ورفع المعاناة عنهم، مشيراً إلى فضلهم الكبير والعظيم على جميع العراقيين، وفيما يأتي نص البيان الصادر من مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بعث رسولاً منا يتلو علينا آياته، ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة، ويخرجنا من الظلمات إلى النور.

والصلاة والسلام على سيد الكونين محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين.

قال الله سبحانه: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

يعجز العباد عن إحصاء نعم الله عليهم، فهم عن الشكر عليها أعجز، فكان من أبرز نعم الله بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) حيث قال الله سبحانه: (لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ)، إذ بعث فيهم رسولاً تجسَّدت فيه رحمته (سبحانه وتعالى)، قد مُلِئ علماً وحكمة وحناناً وعطفاً على البرية، فبلَّغ ونصح وأبدع وتحمَّل في شأن ذلك ما يعجز عنه أيُّ إنسانٍ غيره، ولما أدَّى ما كان عليه، وأُحبَّ لقاء ربه على الاستمرار بالحياة الدنيوية، لم يترك الأُمة سُدىً بل جعلها في رعاية وصيه علي بن أبي طالب والأَئمة من ولده (عليهم السلام)، ولما فسدت الأُمة بفعل أَشقى الأَشقياء، وحُرِمَت من رعاية علي بن أبي طالب ومن رعاية نجله الإمام الحسن (عليهم السلام) بفعل أَولاد آكلة الأَكباد، وأَخذ الإسلام الذي كان أمانة بيد الحسين (عليه السلام) يهتز وكاد ينمحي؛ تصدى الإمام الحسين (عليه السلام) للطغاة الساعين في محوه واحبَّ الشهادة في سبيل الإسلام على الحياة، ولم يألُ جهداً في تقديم التضحيات بكافة النعم الدنيوية فترك مهجر جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدينة، وبعدها أضطُرَّ إلى ترك مكة أيضاً، وعزم على التضحية فنزل في كربلاء المقدسة ليسقي بدمه وبدماء أَولاده وأَنصاره شجرة الإسلام؛ ولتبقى رايته عاليةً خفاقة.

وكانت سيرته (سلام الله عليه) وأَقواله بل كُل حركاته وسكناته تجسيداً لحياة جده (صلى الله عليه وآله) فأبدع وأَتقن العمل بحيث أَصبحت شجرة الإسلام يانعة مورقة إلى يومنا هذا، وستبقى لتهدي الأُمم.

وكانت نهضته الشريفة مبيّنةً لما خفيَ عن الأُمم من زيغ حكام الجور وفساد سيرتهم، وأَثبت أَنه الحق الذي لا ينحني أمام الباطل، وبوقفته كذَّب الأَباطيل التي سعت في نسبة الخضوع والخنوع إلى والده علي بن أَبي طالب (عليه السلام) أَنه بايع فلاناً وفلاناً بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، وكذلك نسبته إلى الإمام الحسن (عليه السلام)، فبيَّن (عليه السلام) حين قال لوالي المدينة: (يزيد رجل فاسق، شارب خمر، قاتل النفس المحرمة، معلن بالفسق، مثلي لا يبايع لمثله)، وبذلك كشف زيغ المنافقين، وانحراف قضاة الجور، وذباب سفرة الظلمة، الذين أَفتوا بلزوم الخروج لقتل الإمام الحسين (عليه السلام).

فعلينا جميعاً إحياء هذه النهضة الميمونة بكل خصوصياتها، ومعلومٌ أن أحسن الطرق لبقاء ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) نهضةً طريةً، هي مزج الشعائر الحسينية بالعواطف كما علمّنا الأَئمة (صلوات الله عليهم)، فيجب أن تستمر الشعائر بكل معانيها السامية بعيدةً عن الخنوع والخشوع للدعاة المبتلين الذين يسعون في منعها أو حرفها أو صرفها عن الطريق القويم، أو إبعادها عن النفوس.

فليعم الجميع أَن الشعائر الحسينية حرقات قلوبنا، ولحظات عيوننا، ومسيل دمائنا في عروقنا، وستبقى إلى أن يأتي المنتقم من أَعداء الحسين (عليه السلام) وأَتباعهم (عجل الله تعالى فرجه) فيستلمها منا غضةً طريةً مليئةً بالعواطف والدموع.

نحن في هذا الموقف يجب أن ننتبه إلى الأَمور التي هي من صميم واجباتنا تجاه العالم وتجاه الوطن بالخصوص، وخطباء المنبر الحسيني هم رعاةٌ وحماةٌ ومسؤولون عن هذه الأَمور بما شرَّفهم الله (سبحانه وتعالى) لهذا العمل العظيم، وهم يحملون على صدورهم أَوسمة البطولة والشهامة والتضحية.

الأَمر الأَوَّل: هناك من يسعى بمختلف الطرق السيئة والخبيثة إلى صرف جيلنا الصاعد عن القضايا الحسينية، فعلى خطباء المنبر الحسيني المجاهدين التصدّي لهم ودفع الشبهات التي تثار حول الشعائر الحسينية.

الأَمر الثاني: يجب تنزيه الشعائر عن كل ما لا يتلاءم مع الدين الذي ضحى الإمام الحسين (عليه السلام) لأَجله، فيجب التأكيد على الصلاة، وعلى اجتناب المحارم بجميع أَشكالها، كما يجب جلب الناس ليلتفوا حول الحوزة العلمية في النجف الأَشرف؛ ليستمدوا منها نور الهداية ويستظلوا بفيئها الهانئ.

الأَمر الثالث: على خطبائنا المجاهدين أَن يعلموا أَن هداية الناس بالسلوك أوقر وأَوقع تأَثيراً من اللسان؛ فليكن كلُّ خطيبٍ بسلوكه قبل لسانه والتزامه بالدين داعيةً إلى الدين، وراعياً للإسلام الذي ضحى الإمام الحسين (عليه السلام) لأَجله، ولنعلم أَن كلَّ مؤمنٍ مطالب بالإقرار بالتوحيد ومبادئ الإسلام قبل الموت، ويجب أن نعلم أَنَّ الإمام الحسين (عليه السلام) حينما كان تحت السيف تقطع عروق رقبته، ينادي أن دين جدِّه حقٌ، ويبقى عمله وعمل أَولاده مع القرآن مشعلاً للهداية.

الأَمر الرابع: على خطبائنا الأَعزاء الاستعانة في لمِّ شمل الشباب حول الدين بوجهاء المنطقة على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم، فأَن الناس يتبعون الوجهاء من حيث يدرون أو لا يدرون، كما عليهم حثّ المسؤولين بالحكمة والموعظة الحسنة على خدمة الشعب والقيام بواجباتهم تجاه هذا الشعب المظلوم.

الأَمر الخامس: يجب علينا جميعاً تفقد عوائل الشهداء والجرحى بكل ما نتمكن، ولا يجوز أن يشبع أحدٌ منا إذا كانت هناك عائلةٌ لشهيدٍ، أو ليتيمٍ من أَيتام العراق جائعةً أو عارية، وإذا تشرَّفنا بشيء من تقديم الخدمة إلى أحدٍ من عوائل الشهداء فلنعلم أنه هو المتفضل علينا بقبول ما قدَّمناه، وليعلم المؤمنون جميعاً أَن هؤلاء الشهداء جعلوا صدورهم درعاً لقبر الإمام الحسين (عليه السلام)، ولثورته بل للإسلام الحقيقيّ الذي جاء به الرسول الأَعظم (صلى الله عليه وآله)، فعلينا أن نخدمهم جميعاً؛ لأنهم يمهدون لسلطة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) العالمية، والتي ستتمركز في العراق.

اللَّهم عجِّل لنا ظهوره، وانصره وأَنتصر به حتى يعود الإسلام غضاً طرياً كما أَردتَ وأَراد أولياؤك (صلوات الله عليهم أَجمعين)، والسلام.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لوكالة رويترز:

هدف عمل الحشد الشعبيِّ، هو تحرير العراق من القوى الإرهابية وتأمينه.

أجرت وكالة رويترز العالمية لقاءً مطولاً مع مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفيّ، حيث أكَّد في إجابته أن هدف عمل الحشد الشعبي هو تحرير العراق من القوى الإرهابية وتأمينه، كما وأجاب على العديد من الأسئلة التي تتعلّق بواقع المرجعية الدينية ودورها في المجتمع والعراق، ورؤاها في قيادة الناس نحو بر الأمان وإرشادهم للصواب والإصلاح، مشدداً أن المرجعية الدينية تنظر للعراقيين جميعاً بعين الأب لجميع أبنائه.

مدير مكتب سماحة المرجع خلال استقباله وفداً من صلاح الدين:

يجب أن يكون العراق موحداً في كلمته وشعبه ومواقفه؛ لدحض كلِّ المؤامرات التي تحاك ضده.

استقبل سماحة الشيخ علي النجفيُّ، مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، وفداً من أهالي مدينة صلاح الدين ومدينة سامراء - لجنة التعايش السلمي لمرقد الصحابي سلمان المحمدي - حيث أكَّد سماحة الشيخ النجفي في حديثه على أن النجف الأشرف حريصة على كل أفراد الشعب العراقيّ، بغض النظر عن انتمائهم الدينيّ والقومي.

وأضاف: يجب أن يكون العراق موحداً في كلمته وشعبه ومواقفه؛ لدحض كل المؤامرات التي تحاك من قبل بعض القوى الدولية لتفكيك أرضه وشعبه، مضيفاً أن قوة العراق بوحدة شعبه وكلمته.

وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة الفيحاء، يستقبل قنصل جمهورية إيران الإسلامية هناك..

استقبل سماحة الشيخ علي المطوريُّ وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة الفيحاء، قنصل جمهورية إيران الإسلامية هناك السيد أحمد سياهيوش، برفقة السيد هلال الموسوي استشاري محافظة البصرة والوفد المرافق له، في محل إقامته.

الحوار دار حول العلاقات الكبيرة والعميقة فيما بين البلدين العراق وجمهورية إيران الإسلامية، وأكَّدا على أهمية التعاون المشترك لما يخدم البلدين، وأطر توسيع وتقوية هذه العلاقات.

يأتي ذلك في إطار التواصل الاجتماعيّ لسماحة الوكيل، لاسيما بعد عودة السيد وكيل سماحة المرجع (دام ظله) من موسم حج بيت الله الحرام.

من جانبه السيد قنصل جمهورية إيران الإسلامية أكَّد على المواقف التاريخية الكبيرة لمراجع الدين العظام في النجف الأشرف، والتي أدت لنصرة العراق على الإرهاب.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

من قضاء الحي:

من أهم أسرار انتصارات القوات المسلحة في معارك تحرير المدن العراقية، قوة العلاقة بالإمام الحسين (ع).

أكَّد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) على وجوب الاهتمام بعوائل الشهداء ورعايتهم، وتوفير حياةٍ كريمةٍ لهم، جاء هذا خلال كلمة ألقاها في مهرجان تكريم عوائل الشهداء، المقام في قضاء الحي ونواحيها بمحافظة واسط.

وبيّن الشيخ النجفيُّ، أن من أهم أسرار الانتصارات للقوات المسلحة في معارك تحرير المدن العراقية من القوى الإرهابية قوة العلاقة بالإمام الحسين (عليه السلام)، والتمسك بمنهجه، والانتماء إلى ثورته العظيمة،والقائمة على نبذ كلِّ أشكال الظلم والفساد.

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية، يطّلع على نشاطات أقسام مؤسسة الأنوار النجفية.

ضمن رعايته وتفقده الدؤوب لتوفير الخدمات للمواطنين، قام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية، بتفقّد أقسام المؤسسة، والوقوف على نشاطات كوادرها وما يُقدَّم من خدماتٍ للمواطنين في عموم البلاد.

الحاج قاسم محيي نائب رئيس المؤسسة، أكَّد أنَّ زيارة سماحة الأمين العام شملت معرفة آخر النشاطات والأعمال في المؤسسة بغية الاطلاع عليها، إلى جانب تقديم جملةٍ من التوجيهات والإرشادات من قبل سماحته لإكمال وتطوير العمل داخل المؤسسة.

يجب عدم التصعيد السياسي في هذا الوقت العصيب، ويجب الحرص على وحدة العراق بجميع مكوناته.

جمعة ٢٤ ذي الحجة ١٤٣٨

أَكَّد وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع (دام ظله) في خطب صلاة الجمعة على أَهمية تقوى النفوس والارتقاء بهاء في مراتب التقوى، والاعتبار من تجارب الماضيين لإصلاح النفس، كما بيَّنوا في خطبهم أَهمية عدم التصعيد السياسي في هذا الوقت العصيب، ووجوب الحرص على وحدة العراق بجميع مكوناته، وأَن حقوق الجميع محفوظة، ولكن داخل الدولة العراقية الواحدة وليس خارجها، ولا سبيل إلى ذلك إلاَّ باعتماد الحوار.

جاء هذا في البيان الأَسبوعي لقسم الوكلاء والمعتمدين الذي يوضّح فيه توجيه مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للوكلاء والمعتمدين، وأَهم المواضيع التي يتناولها في خطبتي صلاة الجمعة، وفيما يأتي نص البيان:

"١. روي عن أَبي عبد الله الحسين (عليه السلام): انه قال: (يا بْنَ آدَمَ! تَفَكَّرْ وَقُلْ أَيْنَ مُلُوكُ الدُّنْيا وَأَرْبابُها، الَّذينَ عَمَّرُوا، وَاحْتَفَرُوا أَنْهارَها، وَغَرَسُوا أَشْجارَها، وَمَدَّنُوا مَدائِنَها!؟ فارَقُوها وَهُمْ كارِهُونَ! وَوَرِثَها قَوْمٌ آخَرُونَ! وَنَحْنُ بِهِمْ عَمّا قَليل لاحِقُونَ. يا ابْنَ آدَمَ! اذْكُرْ مَصْرَعَكَ، وَفي قَبْرِكَ مَضْجَعَكَ، وَمَوْقِفَكَ بَيْنَ يَدَي اللهِ، تَشْهَدُ جَوارِحُكَ عَلَيْكَ، يَوْمَ تَزِلُّ فيهِ الأَقْدامُ، وَتَبْلُغُ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ، وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، وَتَبْدُو السَّرائِرُ، وَيُوضَعُ الْميزانُ الْقِسْطُ! يا ابْنَ آدَمَ! اذْكُرْ مَصارِعَ آبائِكَ وَأَبْنائِكَ كَيْفَ كانُوا وَحَيْثُ حَلُّوا، وَكَأَنَّكَ عَنْ قَليل قَدْ حَلَلْتَ مَحَلَّهُمْ وَصِرْتَ عِبْرَةً لِلْمُعْتَبِرِ..).

١-الوصية بتقوى الله والعمل الصالح والاعتبار بالماضين وعدم الاغترار بالدنيا والمناصب، فالدنيا لا تخلص لأحد.

٢. إن شهادة ميثم التمار (رضوان الله عليه) - والذي يُعدُّ من خواص أَصحاب أَمير المؤمنين (عليه السلام) في الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام بتهمة الولاء لعلي بن أَبي طالب (صلوات الله عليه)، وما اقترن مع مقتله الشريف من تمثيلٍ وتشفٍّ وتعذيبٍ وترهيبٍ، يدلُّ على السياسة الظالمة التي كانت عابثة آنذاك، وهي خير دليلٍ على أَن جرائم الفكر الداعشي الْيَوْمَ هي الوريث لذلك الفكر المنحرف، وما زال المؤمنون إلى الْيَوْم يدفعون ثمن ولائهم لعلي (عليه السلام)، ويدفعون ضريبة التشيع؛ وأخيراً وليس آخراً الاعتداء على المدنيين العزل في طريق الناصرية - البصرة، نسأله تعالى أَن ينتقم من الظالمين، كما وأَن السلطات الأمنية مدعوة لتتبع هؤلاء المجرمين قبل الفرار بجريمتهم النكراء، بالإضافة إلى محاسبة النقاط الأمنية التي كان مرور الإرهابيين عبرها.

٣. نحذِّر من التصعيد السياسي على الساحة في هذا الوقت العصيب، ونؤكّد حرصنا على وحدة العراق بجميع مكوناته، وأَن حقوق الجميع محفوظةٌ، ولكن داخل الدولة العراقية الواحدة وليس خارجها، ولا سبيل إلى ذلك إلاَّ باعتماد الحوار فأنه كفيلٌ بحلّ الإشكاليات إذا توفرت إرادة الحل الصادقة عند جميع الأطراف، نسأله تعالى الحفظ لهذا البلد العظيم.

على الجميع الابتعاد عن الصراعات السياسية؛ لتحقيق النصر على عدو العراق.

جمعة ١ محرم ١٤٣٩

أَكَّد وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع (دام ظله) في صلاة الجمعة المقامة في مختلف المحافظات والمدن العراقية على أَهمية إحياء الشعائر الحسينية ودورها في بناء المجتمع وتوعيته، وصناعة الرجال الأبطال، وفي الخطبة الثانية أَكَّدوا على أَهمية الابتعاد عن الصراعات التي تتسبب من دون وعي في حرف الناس عن عدو الشعب العراقي ومعركته الكبرى، مشدِّدين في خطبهم على الجميع أَن يعلموا أَن العدو يهدد الجميع،وعليهم الحذر قبل فوات الأوان حيث لا ينفع الندم.

وفيما يأتي نصُّ التوجيه الصادر من قسم الوكلاء والمعتمدين التابع لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) بخصوص صلاة الجمعة لليوم الأَول من شهر محرم الحرام لعام ١٤٣٩ للهجرة:

١. عن الريان بن شبيب قال:- "دخلتُ على الإمام الرضا (عليه السلام) أَوّل يوم من المحرم..

فقال (عليه السلام): يا بن شبيب إنَّ المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرِّمون فيه الظلم والقتال لحرمته، فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها، ولا حرمة نبيها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك أبداً.

يا بن شبيب، إن كنت باكياً لشيءٍ فابك للحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فانه ذُبح كما يذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيه، ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قُتل، فهم عند قبره شعثٌ غبر إلى أَن يقوم القائم (عليه السلام) فيكونون من أنصاره وشعارهم: يا لثارات الحسين.."

الحديث عن حرمة شهر محرم الحرام وبيان ما انتهكه آل أمية من (حرمة الشهر وحرمة النبي الأعظم) صلوات الله عليه وآله.

٢. حثُّ المؤمنين الكرام على ضرورة إقامة المجالس الحسينية والاهتمام بها وحضورها، وإقامة الشعائر المقدسة الرصينة التي توارثها المؤمنون كابراً عن كابر؛ وبيان أَن هذه المجالس الحسينية هي التي تُولِّد العزيمة في شبابنا، وهي بكل فخر التي صنعت لنا رجالاً لا يهابون الموت تسابقوا نحو الشهادة وحرروا العراق من العدو المعتدي، وهذه أَعظم غنيمة لمجالس الحسين (عليه السلام) عمَّت بركتها العالم، فمن يحاربون داعش الْيَوْمَ هم خريجو مجالس الحسين، والبكاؤون على الحسين (عليه السلام) ولا يكابر في ذلك ولا يرتاب فيه إلا جاهلٌ مستعمش، أَو متجاهل متحامق، أَو ناصبٌ معاند، كفى الله المؤمنين تبعات تصرفاتهم.

٣. ما زال العراق يئنّ من جراحاته، وما زالت جمرة فقد الأَحبة متقدةً في قلوبنا وقلوب ذوي الشهداء، وقد لا يخفف من هذه الآلام إلا التتويج بالنصر النهائي وتحقيق الهدف المنشود؛ وعليه فإن الصراعات السياسية والتصعيدات الحالية قد يراد منها بتخطيطٍ أَو دون وعي حرف مسار المعركة والابتعاد عن المعركة الكبرى مع العدو، والانشغال بالصراعات الداخلية، فعلى الجميع أَن يعلم أَن العدو يهدد الجميع، ولات حين مندم.

جولة وتأريخ

..قسم الشعائر الحسينية.

بدايتنا كانت منذ عام

١٩٩٦

وبإشرافٍ مباشر من سماحة المرجع(دام ظله).

هناك العشرات من البرامج الإنسانية التي ننفذها على مدار السنة.

أكثر من

(٤٧٠)

مليون دينار تمَّ صرفها خلال شهر رمضان الماضي على العوائل الفقيرة والمتعففة وعلى المجاهدين في الحشد الشعبي

قسم الشعائر الحسينية أحد المشاريع الإنسانية

التي أسسها مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في عام ١٩٩٦، وعمل بشكلٍ سريٍّ بسبب النظام البائد وعدائه للشعائر الحسينية؛ ليكون خيمة للكثير من المواكب التي أحيت الشعائر الحسينية في المدن المقدسة.

وبعد زوال النظام كان للقسم مشوارٌ كبيرٌ في دعم إحياء هذه الشعائر المقدسة وزيادة أعداد المواكب والخدمات عشرات الأضعاف عمَّا كانت في الماضي ..الانوار النجفية تسلط الضوء في حوارها مع الحاج حيدر ناجي مسؤول قسم الشعائر الحسينية لبيان هذه الجولة التاريخية.

الأنوار النجفية: كيف كان عملكم الإنساني ورعاية أبناء هذا البلد؟.

ج: بدأ مشوار مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) عندما قدَّم العديد من الفعاليات والمساعدات الإنسانية شملت المئات من عوائل الفقراء والمتعففين في العراق منذ عام ١٩٩٦، برغم الضغوطات في تلك الفترة - إبَّان عهد المقبور صدام - كانت تحدُّ من تحركنا، ولكن كانت هناك رعاية للكثير من العوائل الفقيرة في العراق، فكان المكتب يرعى عدّة مشاريع إنسانية كبيرة في المجتمع.
ومن ضمن البرنامج الإجتماعي الذي قدّمه مكتب سماحة المرجع برامج المولدات الكهربائية التي قدَّم الطاقة الكهربائية بشكلٍ مجانيٍ لآلاف العوائل والمدارس الدينية، وبتوجيهٍ مباشر من لدن سماحة المرجع (دام ظله).
وبعد سقوط النظام المقبور، وتوسع دائرة العمل بنحوٍ أكثر حرية، وبشكلٍ أكثر وأوسع، بات من اللازم أن تنشأ المؤسسات القائمة وفق العمل المدني لتأخذ طريقها صوب العمل الحرفي في الوصول لأوسع نطاقٍ ممكنٍ وبصورة أشمل؛ لتقديم ما يمكن تقديمه من عملٍ إنساني لرعاية أبناء هذا البلد المحروم، فكان لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أن تأخذ طريقها صوب هذا المشوار الطويل.

الأنوار النجفية: كيف كانت مسيرة العمل الإنساني ومشروع إحياء البرامج التي تسهم في رعاية شريحة الفقراء في العراق من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وأذرعه كمؤسسة الأنوار النجفية؟.

ج: إن مفهوم الإنسانية والعمل الإنساني هو مفهوم ضارب في التاريخ، وقديم قِدم الوجود الإنساني، ومع كل رسالة سماوية تتجدد الدعوة إلى الرحمة والعطاء والمبادئ الإنسانية وخدمة الإنسان لأخيه الإنسان، ونحن كمجتمعٍ إسلاميٍ عربيٍ محافظ، ننهل هذه المبادئ من معين ديننا الحنيف، وكمجتمعٍ عراقيٍ نشأنا على قيم التسامح والخير والعطاء، ونراهن اليوم على عملِ الخير، كرسالةٍ خالدةٍ للإنسانية.
ومن هنا كان لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) وصولاً لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، إحدى أهم أذرع مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يضع سنوياً برامج إنسانية متنوعة، يتم عرضها على أقسام المؤسسة للشروع بالعمل بها وتطبيقاً على أرض الميدان، وهناك العشرات من البرامج الإنسانية التي ننفذها على مدار السنة، فقسم الشعائر الدينية إلى جانب تقديم الدعم لإحياء المناسبات الدينية لديه مشاريع إنسانية كبيرة، منها في شهر رمضان المبارك حيث يتم توزيع آلاف السلال الغذائية على العوائل الفقيرة في معظم محافظات العراق، وشملت هذه السلال الغذائية موادَ جافة متنوعة إضافة إلى توزيع اللحوم وغيرها من المواد المهمة في الأسرة.
إلى جانب ذلك كانت هناك بصمات لبقية الأقسام وخصوصاً لقسم رعاية الأيتام التي رعت هي الأخرى مشاريع وبرامج إنسانية خاصة في شهر رمضان، إضافة إلى البرامج العامة على طيلة السنة وكانوا حاضرين بقوة من شريحة الأيتام؟

الأنوار النجفية: هل من الممكن أن تبينوا لنا بالأرقام برنامجكم الإنساني لشهر رمضان في هذا العام؟.

ج: مسؤول قسم الشعائر الدينية في المؤسسة: كان هناك نجاح واضح للبرنامج الإنساني الذي وضعته المؤسسة خلال شهر رمضان المبارك،وذلك من خلال تنفيذ عددٍ من البرامج الإنسانية في عددٍ من المحافظات العراقية.
فأكثر من (٤٧٠) مليون دينار تم صرفها خلال هذا الشهر على العوائل الفقيرة والمتعففة، وعلى المجاهدين في الحشد الشعبي، فعلى صعيد دعم إحياء الشعائر الحسينية كانت هناك برامج لدعم المناسبات الدينية خلال شهر رمضان، ودعم المواكب على إحيائه؛ لأنه إحياء للدين المحمدي الأصيل، فيما وزَّع القسم أكثر من (١٣٠٣٣) سلة غذائية على عوائل الفقراء والمتعففين، وعوائل الحشد الشعبي شملت موادَ جافةً متنوعةً ولحوما.
أما البرامج الإنسانية شملت توزيع رواتب ومساعدات مالية، وتوزيع مادة الطحين بواقع (١٥٠) كيساً، ومواد غذائية متنوعة وعيادة الجرحى وتقديم الدعم لهم.
تأتي هذه البرامج ضمن رعاية وتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، ومتابعةٍ مستمرةٍ من لدن الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي تأييده، والذي يقدم الدعم اللازم لإنجاح هذه البرامج التي تسهم في صناعة ابتسامةٍ على وجوه العوائل الفقيرة والمتعففة في العراق.

الأنوار النجفية: ما هو دوركم في تقديم الدعم اللوجستي للحشد الشعبي وعوائله؟.

ج: في مجال الدعم اللوجستي للحشد الشعبي والجيش العراقي والقوى الأمنية، فهنا عدّة أقسام منها:
الوصول الميداني إلى الخطوط الأمامية للمواجهة مع القوى الإرهابية، وتقديم المساعدات الغذائية والدوائية والأثاث والملابس للمقاتلين، والمساعدات المالية والرواتب الشهرية في وقتٍ كانت الرواتب تتأخر، وقد صرفت المؤسسة في هذا المجال مئات الملايين، وكان للمؤسسة حضورٌ فعَّالٌ وقويٌ عند خطوط الصدّ، وليس بالضرورة إن يكون عبر القسم بعينه، بل كان القسم يمدُّ المعتمدين والمواكب بالدعم؛ لإنجاح

حملاتهم الداعمة للحشد الشعبي والجيش العراقي والقوى الأمنية الذي نعتبر كل ما قدمناه لهم قليلاً بحقهم؛ لأنهم كانوا الذراع القوي في تطهير العراق من دنس داعش، وطردهم من الوطن وحفظ المقدسات.
من جانبٍ آخر، كانت هناك زيارات ميدانية أيضاً إلى مقرات الحشد الشعبي المحافظةً على حدود المحافظات، واللقاء بهم وتقديم الدعم لهم لوجستيا ومعنوياً.
والى جانب هذا كان للقسم حضورٌ قويٌ وفعَّالٌ من خلال التواصل مع عوائل الحشد الشعبي وعوائل الشهداء والجرحى، وتقديم الدعم المعنوي والماديّ، وصرف رواتب ومساعدات وهدايا وسلال غذائية وأدوية، وتبني مشاريع بناء دور أو ترميم وإدخال الأيتام في مدارس دار الزهراء الخيرية للتعليم مجانا، وفاءً لدماء آبائهم التي روت ارض العراق للحفاظ على أمنه واستقراره.

الأنوار النجفية: ما هي البرامج التي أعدتها المؤسسة مع انطلاق موجة النازحين؟.

ج: مع سقوط أوّلى المدن في العراق بيد داعش وبداية موجات النزوح لمدن الوسط والجنوب، وبتوجيهٍ من مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، باشرنا بإعداد برامج استمرت لأكثر من عامين وهي توفير أماكن وأثاث ومفروشات وسلال غذائية ورعاية صحية وخدمات مهمة للأُسرة وملابس وغيرها، وقُدِّرت المبالغ التي صرفت بالمليارات، ولم يكن نطاق عملنا محصوراً في النجف الأشرف فقط، بل شمل جميع محافظات العراق بما فيها شمال العراق والمدن القريبة من داعش، حيث وصلت لمجمعات النازحين، وقرىً تبعد عن داعش مئات الأمتار، ووفرنا لهم المساعدات الغذائية والمالية والأثاث.

الأنوار النجفية: برامجكم الإنسانية المستقبلية؟.

ج: مؤسسة الأنوار النجفية كانت تعمل منذ أكثر من عقدين من الزمن؛ ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى، ورفع المعاناة عن الناس الفقراء والمتعففين.
والمؤسسة، عبر العديد من الأقسام تعمل مع بعضها البعض كخلية النحل، بغية رسم الابتسامة على وجوه العوائل الفقيرة والأيتام، وتوفير قدر المستطاع حياةٍ كريمةٍ فإن برامجنا لم تتوقف ولن تتوقف بعونه تعالى، وستبقى هناك مشاريع إنسانية متنوعة، وبدأ الآن الاستعداد لإعداد البرامج الخاصة بشهري محرم وصفر، والزيارات المليونية كزيارة عرفة والغدير.. وغيرها، نسأل الله التوفيق وقبول الأعمال.

س: ما حُكم العزاء مع لطم الصدر والبكاء وذكر المصيبة لغير سيد الشهداء (عليه السلام)؟.

باسمه سبحانه: إن كنت تقصد الأئمة الطاهرين والزهراء (عليهم السلام) فهو عملٌ راجحٌ ومطلوب، والأئمة (عليهم السلام) اهتموا بمصابهم كما اهتموا بمصائب جدهم الحسين (عليه السلام)، ولكن كان اهتمامهم بمصيبة الحسين (عليه السلام) أكثر من كل مصيبة، وينبغي أن يفعل الشيعي كذلك، والله العالم.

س: هل الشعائر الحسينية توقيفية؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن يكون القيام بالشعائر الحسينية ضمن إطارٍ ملخصه أن لا يكون العمل ممنوعاً شرعاً بنصٍ صريحٍ واضحٍ سنداً ودلالةً، ويكون بدافع خدمة الحسين (عليه السلام) وإحياء مصيبته والله الموفق.

س: ما هو الموقف الشرعي من البكاء على سيد الشهداء عليه الصلاة، والسلام؟.

باسمه سبحانه: البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام) مطلوب، بل ورد بسندٍ معتبرٍ عن المعصوم (عليه السلام)، أنه قال (اللهم أرحم تلك الصرخة التي كانت من أجلنا) وهذه خير وسيلةٍ لنتقرب إلى الله بإظهار حبنا لأهل البيت (سلام الله عليهم) ولا يستشكل فيه من انشرح قلبه بالإيمان وبولاء أهل البيت (عليهم السلام)، والله الهادي.

س: متى بدأ البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام)؟.

باسمه سبحانه: أول من بكى عليه هو الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لما أخبره الله سبحانه بما يجري على سبطه الشهيد، بل يظهر من بعض الروايات أن كل نبي من الأنبياء السابقين لما أخبره الله بما يجري على سبط الرسول (صلى الله عليه وآله) بكى، والله العالم.

س: هل في البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام) نية معينة؟.

باسمه سبحانه: إذا كان البكاء بالتأثر بما نزل على سيد الشهداء (عليه السلام) و على أولاده وأصحابه وكان البكاء؛ لأجل المحبة التي تتملكها لتلك النفوس الطاهرة كان مصداقاً لقول المعصوم (اللهم أرحم تلك الصرخة التي كانت من أجلنا)، والله الهادي، وهو العالم.

س: ماذا تعرّفون البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام)؟.

باسمه سبحانه: إنّها نعمة؛ لأنّها تخفف من حرقة الحزن من جهة، وتجلب شفاعة الحسين (عليه السلام) وشفاعة جده وأمه وأبيه والمعصومين (عليهم السلام) من جهةٍ أخرى، وإنّها تشتمل على الطاعة؛ لأننا قد أمرنا بالبكاء عليه، والله العالم.

س: ما هي مرتبة الباكي؟.

باسمه سبحانه: إنّ الباكي على الحسين (عليه السلام) يُحشر مع أحباء الحسين (عليه السلام)؛ لأنّ البكاء عليه يكشف حب الباكي له (عليه السلام)، وكفى ذلك فخراً وعزاً وشرفاً للباكي، والله العالم.

س: ما موقف سماحتكم من إيقاد الشموع في ليالي الحزن على محمد وآل محمد تشريعاً وتطبيقاً؟.

باسمه سبحانه: اعلم يا أخي أنّ الأئمة أمرونا بإحياء فاجعة كربلاء بكل ما نتمكن، ومعلوم أنّ الإحياء لكل مناسبة في كل منطقة ولكل طائفة بطريقة تعوّد أهلها عليها، والشرع لا يعارض أي طريقة ما لم تعارض الشرع الشريف، وإشعال الشموع في ليالي الحزن كانت و ما زالت عادة الشيعة منذ القديم حتى في البيوتات المحترمة فإنّهم يطفئون الضياء؛ ليكون المكان مظلماً ليذكرونا بالظلمة التي عاشها آل الرسول (صلى الله عليه وآله) ليلة الحادي عشر من محرم بعد ما أحرقت الخيام، و لم يكن هناك ضوء، لا من قمر ولا من شمس ولا من طريق آخر وهذه الشموع التي نراها في كربلاء كانت تشعل منذ زمن بعيد حتى بعد مجيء الكهرباء حيث كانت البلدية تطفأ مصابيح الشوارع خصوصاً في منطقة المخيم ليحل الظلام، وكانت العوائل تأخذ أطفالها إلى المخيم لتتذكر حالة الأطفال لآل الرسول (صلى الله عليه وآله).

وما دامت النية صالحة وهي إحياء تلك الفاجعة، ولم يمنع الشرع الشريف هذا العمل، فهو ماضٍ ويثاب عليه الإنسان؛ لأنّه يمتثل لأمر الفاجعة، ثم ينبغي أن نعلم أنّ كل الطوائف في كل العالم تتخذ ما تعودت عليها من طرق إحياء وقائع مرت على تلك الطوائف، فهؤلاء المسيحيون في كل سنة يمثلون صلب المسيح.. وغيره كما يعتقدون أنّه مرّ على دين المسيح والمتدينين به ولا نجد من المثقفين أمثالك يستنكرون ذلك، و أستغرب من استغرابك لهذا الأمر مع أننا نؤمن أنّ المسيح لم يصلب ولم يقتل، وهناك عادات كثيرة لمجتمعات في عموم العالم و هي جارية على هذا المنوال، فدع يا بني الشيعة يحيون فاجعة كربلاء بكل وسيلة لم يمنعها الشرع، و الله الهادي، وهو الموفق.

س: هل في إيقاد الشموع ما ينتقص من فكرة الحداد و العزاء أو يحرفها؟.

باسمه سبحانه: لا يقتضي الانتقاص، بل يقتضي تأجيج نار الحزن في قلوب الناس في ضوء ما كتبناه أعلاه، و الله العالم.

س: لماذا نبدأ بإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) من أول يوم من محرم وننتهي في اليوم العاشر؟، ألا ينبغي أن نبدأ مباشرة من اليوم العاشر وما بعده؟.

باسمه سبحانه: إنّما نفعل ذلك إتباعاً للأئمة (عليه السلام)، فإنّهم كانوا يلتزمون بالحزن من أول محرم، مضافاً إلى أن المصيبة على سيد الشهداء (عليه السلام) بدأت من أول المحرم فإنّه نزل في كربلاء يوم الثاني من محرم وقبل نزوله كان محاصراً بجيش عبيد الله بن زياد وبدأت المناوشات بين الأعداء، وبين أصحاب الحسين قبل يوم العاشر، والله الهادي وهو العالم.

س: ركضة طويريج... ما هو رأي سماحتكم فيها تشريعاً وتطبيقاً؟.

باسمه سبحانه: إنّها تحيي ذكرى توجع شيعة الحسين (عليه السلام) من قتله ومن عدم كسب السعادة بالشهادة بين يديه وتأخرهم عن دفن شهداء الطفوف؛ لأجل ظلم عمر بن سعد وسيده النذل عبيد الله بن زياد، والواقع أنّها ـ ركضة طويريج ـ أبهى حالة تكشف عن ولاء الشيعة للحسين (عليه السلام) وتفانيهم في حبه وتفجعهم على أنّهم لم يوفّقوا في نصرة الحسين، ولم يوفّقوا للقتل بين يديه، ولذلك الأعلام على مر التأريخ أيدوها ولم ينقل عن أحد من الأجلاء التوقف أو التشكيك في تبجيل تلك الشعيرة فرضوان الله على من يحيي هذه الشعيرة والثورة لأهل البيت (عليهم السلام)، والله الموفق.

س: متى بدأت ركضة طويريج؟.

باسمه سبحانه: ليس لدينا في المصادر ما يحدد السنة أو اليوم، إلا أنّه يظهر مما ينقل من الأحداث وملابسات هذه الركضة أنّها قديمة جداً،وأظن (والعلم عند الله) أنها بدأت بعد أن خف الظلم من بني العباس عن الشيعة وخفت معاداة أعداء أهل البيت (عليهم السلام) عن الشيعة في إحياء هذه الشعائر، وليس المهم تأريخ إنشائها بل المهم استمرارها في إحياء تلك الفاجعة، والله العالم.

س: ما هو أثر ركضة طويريج على الهوية الإسلامية؟.

باسمه سبحانه: ركضة طويريج كباقي الشعائر الحسينية، تساعد على إبقاء ذكرى فاجعة الطف حية، ومعلومٌ أن انتشار الإسلام في البسيطة واستمراره مرهون بالشعائر الحسينية، فالسلام على من يحييها، والسلام على من يشارك فيها ويغذيها.

ومعلومٌ أن معارضة أعداء أهل البيت (عليهم السلام) وتألمهم من هذه الشعائر مع أنّها لا تمسهم بسوء ولا تعارض دنياهم في شيء أكبر شاهدٍ على أن الشعائر الحسينية رماحٌ في صدور أعداء الدين، وسهامٌ في عيونهم، ونارٌ تحرق قلوبهم، فستبقى إن شاء الله تعالى برعاية الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) وسواعد المخلصين للحسين إلى أن يأتي حفيده (سلام الله عليه) فينتقم من أعدائه ومن والاهم في شرق الأرض وغربها، و الله الموفق.

س: ما هي رسالتكم إلى المشاركين في عزاء طويريج؟

ج/ باسمه سبحانه: قد علم الجواب مما تقدَّم، حبنا لهذه الشعيرة، وترغيبنا للمؤمنين في المساهمة والمشاركة فيها والاهتمام بها، والله الموفق.

س: أتيت لزيارة النجف الأشرف، وأثناء الزيارة سقط غطاء للرأس على رأسي فأخذته ظاناً أنّ هذا جائز،لكن عندما رجعت لموطني وسألت فقيل لي لا يجوز بل يجب أن ترجعه وأنا سأرجعه عندما تحين الفرصة و لكن ماذا أفعل الآن؟.

ج/ باسمه سبحانه: يجب إرجاعه إلى حيث أخذت الغطاء، وإن لم تتعرف على صاحبه فأرجعه إلى إدارة الحرم الشريف، ولا يجوز تأخيره، فإن أمكن إرساله بيد زائرٍ أمين، وجب ذلك أيضاً ولا يجوز استخدامه، والله العالم.

س: أسأل حول مكان اتجاه الوقوف عند قراءة زيارة عاشوراء، هل يجب أن أتوجه إلى كربلاء أم إلى الكعبة؟.

باسمه سبحانه: الأفضل أن يتوجه إلى قبر الحسين (عليه السلام) كما ورد في وصف هذه الزيارة، بل لا ينبغي أن ينصرف عن قبر الحسين (عليه السلام) مع التوجه إليه، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم بزيارة الأئمة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) مشياً «على الأقدام؟ وهل هناك دليل شرعي؟.

باسمه سبحانه: قد ثبت بالأدلة المعتبرة والروايات المتواترة معنى أنّ هناك من الله أجر عظيم لزيارة الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام وكذلك لحج بيت الله الحرام، وأما سائر الأئمة (عليهم السلام) فزيارتهم مستحبة وكلما ازداد تحمل الزائر المشقة في سبيل الزيارة زاد أجره بمقتضى ما ورد عن المعصومين (عليهم السلام) و(أفضل الأعمال أحمزها)، ومن هنا كانت السيرة من أتباع أئمة أهل البيت (عليهم البيت) على الاهتمام بهذه الطريقة للزيارة وما زالت و ستبقى رغماً لأعداء الإسلام و الدين والحسين (عليه السلام)، والله الهادي، وهو العالم.

س: المعروف أن الجهاد يكون من قبل أتباع الحق ضد أتباع الباطل، لكن ورد في زيارة عاشوراء «اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين» فهل معنى جاهدت هو أتعبت؟.

باسمه سبحانه: المقصود بالمعنى اللغوي وهو بمعنى السعي بالتعب، والله العالم.

س: هل تعد زيارة الامام الحسين (عليه السلام) أفضل من الحج؟ وإن كانت كذلك فأي حج مقصود الواجب أم المستحب؟.

ج/ باسمه سبحانه زيارة الحسين (عليه السلام) أفضل بكثيرٍ من العمرة والحج المستحبين، والله العالم.

س: الكثير من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) يزور الإمام قبل يوم

الأربعين، ويرجع قبل الأربعين، فهل يحتسب له ثواب زيارة الأربعينية؟.

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لم يوفق لزيارة يوم الأربعين، ولكن له أجر زيارة الحسين (عليه السلام) في ذلك اليوم الذي وفق لها، والله الموفق.

س: في أيام المناسبات يقوم أصحاب المواكب جزاهم الله خيراً بإطعام الزائرين، فهل ينبغي اختصار وجبة الطعام التي يقدمونها للزائر حتى لا يكون إسرافٌ في الطعام أم أنّ هذا العمل يعد خلافاً للكرم؟

باسمه سبحانه: لا يخفى أنّه لا يفعل العاقل عملاً غير مشروع، وغير معقول وعلى أصحاب المواكب أن يقدروا الضيوف فيطبخوا ما يحتاجونه، فإن زاد عن ذلك فهو لم يفعل خطأ بل نقصان الأكل ينبغي ألا يحدث، و الله الهادي.

س: من هم المقصودون في اللعن في زيارة عاشوراء، اللهم العن الأوّل ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد خامساً؟.

باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أنّه أراد المنشئ لهذه الزيارة الشريفة ـ المعصوم (عليه السلام) أو الله بمقتضى كونها من الأحاديث القدسية كما احتمل بعضهم ـ أراد إخفاء المعني بالأول والثاني والثالث و التكهن ينبغي التجنب عنه، وهذا شأن البلغاء؛ لأنّهم يتكلمون بما هو مقتضى الحال وقد فعل الله ذلك في كتابه العزيز فأخفى جملةً وافرةً مما جاء في الكتاب على عموم البشرية، وخص معرفتها به وبالراسخين بالعلم، عند غير الإمامية خص العلم بتأويل المتشابهات به نفسه وما دام هذا مقتضى الحكمة والبلاغة فالتكهن لا يغني ولا يسمن من جوع، بل قد يترتب عليه نسبة شيء إلى منشئ الزيارة لم يقله، هذا هو الذي ينبغي قوله، وإن كان البعض قد يتمكن من خلال قرائن الزيارة نفسها أو بالدعاء الملحق بها (دعاء علقمة) وبالتأمل في القرآن والأحاديث والروايات تحديد المراد من الأول والثاني والثالث ولا يمكن الجزم به، والله الهادي، وهو العالم.

قال أحد العلماء حول زيارة المعصومين في أيام الأسبوع: زيارة يوم السبت هي ضمن تقسيم أيام الأسبوع وتوزيعها على النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وزيارة أيام الأسبوع بما فيها زيارة يوم السبت من إنشاء بعض العلماء عدا زيارة يوم الأحد لأمير المؤمنين (عليه السلام)، حيث إنّها رويت عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، وعلى نسقها قام بعض العلماء بإنشاء صيغة باقي الزيارات، أما زيارة يوم الجمعة من بعد فهي للنبي (صلى الله عليه وآله) وسائر المعصومين (عليهم السلام) فما رأي سماحتكم في ذلك؟.

ج/ باسمه سبحانه لا شك أنّ زيارة أي معصوم مستحبة سواء كانت من القرب أو من البعد، وألفاظ الزيارة قد تثبت بسندٍ معتبرٍ عن المعصوم (عليه السلام)، و قد يكون خللٌ في السند و لكن هذا الخلل يخص الجانب العلمي، وأما من حيث العمل و إتيان الزيارات كلها الموجودة في الكتب المعتبرة بقصد التقرب إلى الله و التحبب إليه و إلى أوليائه و التودد إليه و إليهم، فهو راجحٌ ومرغوبٌ ومطلوبٌ، ويثاب عليه الفاعل بشفاعة محمد و آل محمد (صلى الله عليه وآله)، والله العالم.

س: هل يجوز أن نقرأ زيارة وارث من داخل الغرفة؟ أم يجب أن نقرأها من على السطح؟.

باسمه سبحانه: إن لم يكن هناك مانع للقراءة من على السطح فهو أفضل وكذا يجوز قراءتها من الغرفة أيضاً، والله العالم.

س: هل يجوز قراءة الزيارة الجامعة الكبيرة وهل مضامينها صحيحة؟.

باسمه سبحانه: قد ثبت لدينا أن الزيارة الجامعة معتبرة سنداً فيصح قراءتها ويثاب عليها، والله العالم.

س: ورد في آداب زيارة المعصومين (عليهم السلام) عن قرب: التوجّه إلى قبر المعصوم (عليه السلام) واستدبار القبلة وراء ظهورنا، فما الحكمة من هذا الأمر؟.

باسمه سبحانه: لا شك في أن الميت يجعل في القبر على الطرف الأيمن متوجهاً للكعبة الشريفة، ومن الآداب أنّ الذي يريد أن يسلم على الإمام يكون من جهة وجهه الشريف، ولا يصح ذلك إلا باستدبار القبلة، وهذه لعلها حكمة هذا الأدب مع المعصومين (عليهم السلام)، وإلا فسلام الزائر يتوجه إلى روح الإمام وهو ينتبه إلى ما حوله من كل الجوانب على حد سواء، و الله العالم.

س: هل هناك خصوصية ليوم المبعث الشريف من حيث زيارة القبور من دون أيام السنة، كما هو متعارف؟، هل في روايات أهل البيت (عليهم السلام) ذكر لذلك؟.

باسمه سبحانه: لم تثبت هذه الخصوصية بسند معتبر، والله الهادي.

س: هل هناك زيارة مخصوصة لأمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم استشهاده (عليه السلام)؟.

باسمه سبحانه: رويت زيارة بكلمات من ولي الله الخضر (عليه السلام)، وينبغي عدم الاكتفاء بها واختيار الزيارات المطلقة مثل زيارة أمين الله والزيارة الموسومة بزيارة الدورة، والله العالم، وهو الموفق.

س: لوحظ في السنوات الأخيرة وفي الزيارات زيارة الأربعين.. وغيرها يرفع الرجال والنساء رايات بيضاء تعلق فيها أموال قليلة ومخجلة من حيث المنظر، حتى إنّ بعض ذوي النفوس الضعيفة اتخذها طريقاً للتسول أو للتحرش بالنساء من خلال الوقوف معهن وتعليق مبالغ نقدية في الراية والكلام معهن، وعند السؤال عن أصل هذه الراية الاجابة واحدة إننا رأينا امرأة تقول أعطيت مرادي عندما فعلتها، وهذه البدعة أدت إلى العزوف عن التوسل بأهل البيت (عليهم السلام) والتمسك بهم والاعتقاد بأنّ هذه الراية هي جالبة الخير، وأدت إلى الاختلاط والنظر إلى النساء اللواتي يرفعن هذه الرايات؟.

باسمه سبحانه: لكل امرئ ما نوى فإذا نوت امرأة بهذه الراية دفع المؤمنات إلى المشي للحسين (عليه السلام) والتصدق في سبيله فلا مانع، وإن فعل أحد ما ذكرت من التصرف اللامعقول فهو وحده مستحق المحاسبة، فلو فعل أحد أثناء الطواف حول البيت (عليهم السلام) ما ذكرت هل يعني ذلك أن نمنع الناس من الطواف، أرجو الله أن يهدينا سبيله واتركوا الناس أولادي للتعبير عن حب الحسين (عليه السلام).

نعم نمنع الفاسدين من الفساد بالتي هي أحسن، والله الهادي، وهو العالم.

س:

١. الظاهر إن لزيارة عاشوراء طرقاً عدة في قراءتها لقضاء الحوائج، فما هي طريقتكم الخاصة والكيفية الخاصة في قراءتها؟.

٢. كم مرة تقرأ لقضاء الحوائج؟.

٣. هل فيها شروطٌ أخرى مثل الزمان أو المكان أو غير ذلك من الأمور؟.

باسمه سبحانه: ينبغي للزائر أن يزور أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل زيارة عاشوراء بإحدى الزيارات المعتبرة، ويصلي ثم يشير إلى قبر أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) والسلام عليه مختصراً،ثم صلاة الزيارة للحسين (عليه السلام)، ثم يقرأ زيارة عاشوراء متوجهاً إليه (سلام الله عليه)، ثم السجود بعد الزيارة ثم دعاء علقمة ويصح ذلك في أي وقت من اليوم ما لم يعارض واجب آخر، والأفضل تكرارها أربعين يوماً لقضاء الحوائج حسب تجارب العلماء، والله العالم.

س: هنا في باكستان عندما تأتي المناسبات الشيعية تنقطع الشوارع، وتبدأ الناس من غير الشيعة يلعن الشيعة وشعائرهم، فهل الشيعة مسؤولون عن هذه المشاكل التي تواجه الناس عند أداء الشعائر الدينية الشيعية؟.

باسمه سبحانه: هؤلاء لمَ لا يلعنون ذلك المسؤول الكبير حينما تقطع الشوارع بمرور موكبه، والمناسبات الدينية، يا بني،القطع ليس دائمياً، يأتي بوقت وينتهي بوقت قصير، وأما من يتجاوز على الشيعة فإنّ الله سينتقم منه في الدنيا والآخرة. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها المجتمع الاسلامي وفي خضم صراع الأفكار والشبهات التي يعاني فيها الناس، تتعرض الشعائر الحسينية وبالخصوص المنبر الحسيني المقدس إلى منعطف خطير في احترافه من بعض الأشخاص الذين يتصدون للخطابة، وليست لهم دراية ومعرفة في هذا الاختصاص ولم يكن لهم كذلك معرفة في فهم الأحكام الشرعية والعقائدية، ولم يدخلوا في دورات تأهيلية في الخطابة الحسينية مع العلم أنّ هؤلاء المتصدين اختصاصهم الحقيقي ما يسمى (الرادود الحسيني)، مما أدى ذلك إلى مزاحمة ذوي الاختصاص من طلبة العلوم الدينية والذين لهم باعٌ طويلٌ بالخطابة والمنبر مما أدى إلى عدم انتشار المعارف الدينية والأحكام في المجتمع لأنّ هؤلاء ليس لديهم سوى كثرة النهي في مجالسهم.

شيخنا المفدى: ماذا تنصحون هؤلاء الأشخاص الذين يمارسون غير اختصاصهم؟ ولكم الأمر أفتونا مأجورين، وبماذا تنصحون المؤمنين في كيفية التعامل مع هؤلاء الذين ينقلون أفكاراً تغير عقيدة المؤمنين؟

باسمه سبحانه: يجب على مؤسسي المجالس اختيار الخطباء المتمكنين من توضيح الأفكار الدينية بأمانةٍ وسلامة، وعلى المستمعين إن شكوا في شيءٍ مما يسمعون مراجعة مكتبنا بالسؤال عن كل ما يهم دينهم، والله الهادي، وهو الموفق.

س: ما هو رأي الشيعة بالنسبة للتطبير؟.

باسمه سبحانه: قد قلت مراراً: طبر، ثم طبر، ثم طبر، إلا إذا منعك الطبيب، أو علمت أنّه سيؤدي إلى هلاكك برأي الطبيب الحاذق، أو ابتلانك بمرض عضال، والله العالم.

س: أود أن أعرف ما هو وجه المقارنة بين التطبير والتبرع بالدم؟ من الأفضل التطبير أم التبرع بالدم؛ لأنهما كلاهما فيهما خدمة للبشرية، رغم انني أفضل التبرع بالدم؟.

باسمه سبحانه: إذا كان هناك شخص مؤمن بحاجة للدم ولا يوجد له باذل فالتبرع مقدمٌ حينئذٍ فقط على التطبير إن لم يمكن الجمع بينهما بتقديم قطرات الدم للحسين (عليه السلام) لتشفع لك أمه الزهراء (عليها السلام) يوم القيامة، والله الموفق، وهو العالم.

س: ما هو أصل التطبير، ودليله الشرعي العقلي أو النقلي؟.

باسمه سبحانه: أستغرب منك يا بني و من كل من ينحو نحوك و يمشي وراء ما ذكرت، فإن الدليل يسأل ممن يحرم ذلك، فإنّ الأفعال كلها على الجواز والإباحة ما لم يدل دليل على الحرمة، والله الهادي.

س: ما هو رأي سماحتكم في التطبير تشريعاً و تطبيقاً؟

باسمه سبحانه: قد قلنا مراراً إنّها من أبهى الشعائر الحسينية، وأحسن طريقة لإبراز الالتزام والعزم على التضحية بكل غالٍ و نفيس في سبيل الحسين (عليه السلام)، وعدم رضا الأوربيين لا يعد دليلاً، فهم لا يرضون بصلاتنا ولا حجنا ولا صومنا ولا لبسنا وأكلنا، وليس الدين ما يرضى عنه الأوربيون، و الله الهادي.

س: ما موقف سماحتكم من ضرب الزنجيل حزناً وأسأ على مصاب كربلاء تشريعاً وتطبيقاً؟ وما هو أصله؟.

باسمه سبحانه: قد بينا مراراً أنّه من أبهى الشعائر بل كذلك التطبير وكل عمل يصب في قالب إحياء هذه الفاجعة ما لم يكن فيه ما يعارض الشرع الشريف، ومعلوم أنّ هذه تختلف باختلاف العادات والتقاليد من حيث الأزمنة والأمكنة فهنيئاً لمن يشارك فيها و يتابع أمرها، والله الموفق.

س: هل في ضرب الزنجيل محاذير؟.

باسمه سبحانه: لا أعتقد فيه أي محذور شرعي، وأما عدم قبول الأوربيين فلا يعد دليلاً فإنهم لا يستسيغون طوافنا حول غرفة مبنية من الأحجار، ولا يستسيغون السعي بين الصفا والمروة، ولا يقبلون رجم الجمرة بالأحجار، وكذلك وقوفنا في عرفة وكذا صلاتنا وصيامنا فعدم قبول الأوربيين ذلك لا يعد دليلاً على رفض تلك الأمور مع أنّهم يعتقدون و يمارسون أشد من ذلك، و الله الهادي.

س: ما هي كلمتكم إلى من يعبر عن حزنه بضرب الزنجيل؟

باسمه سبحانه: آمل من الله تعالى أن يجازيهم بأن يرزقهم شفاعة أم الحسين الزهراء (عليها السلام)، وشفاعة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله). بل يستفاد من بعض الروايات أنّ من يسعى في إحياء فاجعة الطف تكون له شفاعة خاصة من الحسين (عليه السلام)، والتوفيق لرؤية محياه الشريف قُبيل الدخول إلى الجنة، والله الموفق.

س: أمارس شعيرة الزنجيل منذ صغري، هل يجوز ذلك؟.

باسمه سبحانه: قد قلنا مراراً و تكراراً أنّ هذه الشعيرة من أبهى الشعائر الحسينية، فإن كنت تفعل ذلك لأجل المواساة مع الحسين (عليه السلام) و مع قتلى الطف الذين جرت دماؤهم في وادي الطف، أو كنت تفعل ذلك لإبراز الاستعداد بكل غالٍ و نفيس للدفاع عن الحسين (عليه السلام)، ومبادئه فافعل ثم افعل ثم افعل.

جزاك الله خيراً، وجزا والديك اللذين عوداك منذ صغر سنك على ذلك، والله الموفق.

س: كثر في الآونة الأخيرة الكلام حول تمثيل حياة المعصومين فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها وإظهار مظلوميتهم فما هو رأيكم في ذلك؟.

باسمه سبحانه: التمثيل في نفسه لا إشكال فيه إلا إنّ المحذور فيه من جهتين:

الأولى: إنّ التمثيل لا يمكن أن يتحقق بصياغة السيناريو بالنحو الفني المطلوب والمصاغ على طبق مقتضيات التمثيل إلا بتغيير ملامح الروايات، مضافاً إلى أنّ الروايات الحاكية لخصوصيات أي واقعة في حياة الأئمة (عليهم السلام) مختلفة ومتناقضة ومتضاربة، وصياغة السيناريو حتماً يؤدي إلى ترجيح أحدها على الباقي من دون إتباع القواعد المتعارفة في مثل هذه المواد التي يعلمها أهل الاختصاص فقط.

الثانية: لا نعرف من يصلح لتمثيل أولئك النفوس الطاهرة من الرجال والنساء، وليست المعضلة في كشف الوجه وتمثيل وجه من الوجوه الشريفة فقط، بل المشكلة أوسع من ذلك فإن أي عضو من أعضاء الموجودين حالياً لا يصلح لتمثيل أي عضو من أعضاء المعصومين (عليهم السلام)، ولا صوت أحد من الموجودين اليوم يصلح لتمثيل نبرة من نبرات الأطياب.

ولهذين المحذورين.. وغيرهما يكون التمثيل معصية عظمى يتضمن الكذب على الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون.

مضافاً إلى أنّ الحوادث التي يراد الاحتجاج بها على المخالفين يجب طرحها بالنحو الذي أمرنا الإسلام به وشرحه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حملة الدين إلى العباد، متسماً بالتعايش السلمي امتثالاً لقوله سبحانه: (ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)، نأمل من الله سبحانه أن يمكننا جميعاً من خدمة الدين ونشره بالنحو المطلوب إنّه ولي حميد.

س: نحن نعلم أن لكل موضوع حكماً شرعياً أولياً وثانوياً، فما هو لو سمحتم حكم تسمية البعض لأنفسهم بكلاب آل محمد عليهم السلام، ونحن نعلم أنّ الله شرَّف الانسان بانسانيته عن باقي مخلوقاته، وأيضاً نحن نعلم أنّ باب التسمية وإن كان يحكمه المجاز فيمكن قصد التشبيه، ولكن كما ترون فإنّ ردة الفعل عند المجتمع عامة يستكشف منه ما للتشبيه هذا من استقباح في أنفس الناس عامة ونفور، فنجد الملازمة في ذهن المجتمع عامة بين هذه التسمية والاهانة وإن كان المضاف اليه عظيماً.. فالبعض يعمد إلى وضع سلاسل في رقبته والزحف والحبو تشبهاً بالكلب، ويصدر أصوات نباح كالكلب مما جعل الشيعة قبل غيرهم ينفرون من هذه المظاهر؟.

باسمه سبحانه: ما ذكرت يا بني في السؤال ليس من الشعائر بشيء، وتطهير النفس بالتوبة وتطبيق الدين بإتيان الواجبات وترك المحرمات وتطبيق معنى التقوى بالدقة وليس بما ذكرت، واعلم يا بني أني أفضل أن يختار هؤلاء اسماً آخر مثل خدم آل محمد أو فدائيو آل محمد أو أسود آل محمد.

وأما أصل التسمية فالإنسان حر بأن يسمي ما يشاء ما لم يسبب إساءة للدين أو اهانة لنفسه أو لغيره، خصوصاً إذا كان يقصد منها إظهار الخضوع والتذلل للإمام الحسين (عليه السلام)، والاستعداد للقيام بأي عملٍ شاقٍ في سبيل الدفاع عن الحسين (عليه السلام) ومبادئه، ألم تكن العرب تسمي أنفسهم بأسماء السباع كبني أسد وبني كلاب وبني مرة؟ ثم كما أنّ للكلاب صفات سلبية كالنجاسة والحرمة كذلك توجد فيها صفات حميدة مثل الوفاء والإخلاص والرغبة في الدفاع المستميت عن المالك، فقد يكون من يسمي نفسه ذلك قاصداً الصفات الحميدة اتجاه تلك النفوس الزكية، والله العالم، وهو الهادي.

شهر محرم .. إحياءٌ لشعائر الدين المحمدي الاصيل

شهر محرم الحرام وإحياء الشعائر الحسينية محطة سنوية يستذكر فيها المؤمنون واقعة عاشوراء، ويجدِّدون المصاب فيكون هذا الشهر الأليم والمحزن وقضية الإمام الحسين عليه السلام محطّ حديث سماحة المرجع(دام ظله) وتوجيهاته ..الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانب من هذه التوجيهات والنشاطاتِ الميدانية لمكتبه .

إِحياء الشعائر الحسينية، إِحياءٌ للدين الأَصيل.

أَكَّد سماحة المرجع (دام ظله) أَهمية إحياء الشعائر الحسينية ومواصلة التحشيد لإقامتها، فهي الامتداد الأَصيل للرسالة المحمدية الأَصيلة، التي مثّلها الإمام الحسين (عليه السلام)، وأَن علينا جميعاً مواصلة هذا الدرب الذي طالما حاربه الطغاة وأَعداء الدين.

إلى ذلك أشار (دام ظله) لأَهمية التأَسّي بالثورة الحسينية وأَهدافها، لقطع دابر كُلّ من يحاول أَن يضع الشكوك والعراقيل أَمام استمرار الثورة الحسينية العظيمة بإحياء شعائرها، ومتابعاً بقوله: «أن إحياء الشعائر الحسينية استذكارٌ لثورة الحق على الباطل، وإحياءٌ للدين الأَصيل، والذي أَكَّد عليه سيد الشهداء بخروجه لطلب الإصلاح (إِنَّما خَرَجْتُ لِطَلَبِ الإِصْلاحِ في أُمَّةِ جَدّي)، تأَتي هذه الإرشادات اليومية التي قدَّمها سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين الزائرين ومقدمي العزاء له.

علينا استثمار إِحياء الشعائر الحسينية لتغيير سلوكنا نحو الأَفضل.

وأكد سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفوداً متنوعةً من داخل وخارج العراق، على أَهمية استثمار زيارة العتبات المقدسة، وخصوصاً مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وأَضاف عليكم أَن تستثمروا وقوفكم بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام) للتوبة، فهو موقفٌ مقدَّسٌ عند الله سبحانه وتعالى، وأَن يكون هذا الموقف حافزاً حقيقياً لتغيير سلوككم اليومي، وعلاقاتكم الاجتماعية.

وعلى الجميع من أَتباع أَهل البيت (عليهم السلام) الثبات على العقيدة، والدفاع عن النجف الأَشرف؛ لأَنها تمثل قوة الإسلام المحمدي الأَصيل والمذهب.

اقامة المجلس السنويَّ العاشورائي.

و باشر مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وكعادته السنوية، ولمدة عشرة أَيام، مجلسه السنويَّ، والذي يستذكر فيه الذكرى الأَليمة لشهادة أَبي الأَحرار الإمام الحسين وأَهل بيته وصحبه (صلوات الله عليهم).

يأَتي ذلك بحضور سماحة المرجع (دام ظله)، حيث ارتقى منبره الخطيب الشيخ حسن الدجيلي، بعد تلاوةٍ لآياتٍ من الذكر الحيكم، ووسط حضورٍ لأَساتذة وطلبة العلوم الدينية والوجهاء والمؤمنين.

المجلس استذكر المواقف التاريخية والبطولية والدروس والعبر لثورة الطف الأَليمة،ووقف المجلس على أَحداث شهادة رجالات الطفوف، وما قدموه للإسلام الأَصيل من مواقف خالدة.

احياء الشعائر الحسينية..عزاؤنا للرسول الاعظم(ص).

شارك سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مراسيم رفع الراية السوداء في العتبة العلوية المقدسة؛ إعلاناً بحلول شهر محرم الحرام.

الشيخ النجفي وفي تصريح له، بيَّن أَن إحياء الشعائر الحسينية إنما هو إحياءٌ للشعائر الدينية، وهذه الشعائر باقية تنبض بقلوب المؤمنين إلى ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وأَضاف أن استمرار الإسلام وانتشاره مرهونٌ بالشعائر الحسينية، ولا يجوز التساهل فيها، والاستخفاف بها.

وعلى صعيدٍ متصلٍ فقد تشرَّف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده) بمشاركة المؤمنين في محافظة النجف الأشرف إحياء الشعائر الحسينية، تحت ظلال الصحن المطهر لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ لتقديم العزاء بهذا لمصاب العظيم.

سماحة الشيخ النجفي وخلال تواجده مع المؤمنين، أَكَّد أَهمية هذا الدرب الخالد، مقدماً خلال تفقده المواكب والسرادق الحسينية تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لكل المؤمنين، ومؤكداً أَهمية وعظيم ما يقدمه المؤمنون وهم يمارسون شعائر الله، كيف لا؟ وهم يحيون أَمر دين محيي الشريعة ومصلحها الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام)، ويعزّون صاحب العزاء الأكبر الرسول الأَعظم (صلوات الله عليه وعلى آله).

سماحته أَكَّد خلال كلماته وخطاباته للمؤمنين سموَّ هذا الدرب الخالد، والذي قدَّم لأجله أَبناء العراق التضحيات تلو

التضحيات، متلاحمين متراصين رغم مكر الطغاة، وتهديد الإرهاب، وزيف الأراجيف، إلا أن الإمام الحسين (عليه السلام) سيبقى خالداً بنفوس أبناء هذا البلد إلى ظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

خلال مشاركته في محفل استبدال راية زيد الشهيد، سماحة الشيخ النجفي:

ببركة إِحياء وذكر الإمام الحسين (ع) أَنتصر العراق والعراقيون.

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مراسم استبدال الراية على قبّة ضريح الشهيد زيد بن علي (عليه السلام) في محافظة بابل، يأتي ذلك إيذاناً بقرب حلول شهر محرم الحرام، حيث ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطياب وأصحابه النجباء.
مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الوقت الذي قدّم فيه تعازي سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين بذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، ودعاءه لأبناء العراق، أعرب عن أهمية وعظمة ومكانة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأكّد في حديثه أن الله تبارك وتعالى حبا العراقيين بتلك المراقد الطاهرة ورجالاتها العظماء، ليمنحوهم دفأ الإيمان بالله تعالى؛ وليكون النصر حليفاً لهم، رغم ما تعرّض له العراق من هجمةٍ شرسة، من قبل شرّ خلق الله من الدواعش والتكفيريين.
سماحته تابع حديثه ليؤكد على أهمية استذكار عوائل الشهداء، فهم أنصار الله، وأنصار أوليائه، وببركة شهداء العراق أنتنص العراقيون النصر والعزّة والكرامة، وحُفظت المقدسات والأعراض والأرض.
واستعرض سماحته أهمية إحياء الشعائر الحسينية وضرورة إظهار مظلومية أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم).

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من مرقد حمزة الغربي:

إِحياء الشعائر الدينية يُسهم في ترسيخ مفاهيم أَهل البيت (عليهم السلام) في المجتمع.

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي في مراسم إحياء ذكرى شهادة الحمزة الغربي السيد أبي يعلى حفيد أبي الفضل العباس (عليه السلام) بعد التشرف بأداء مراسم الزيارة لقبره المطهر.
الشيخ النجفي وفي كلمةٍ له للمعزين، أكّد على أهمية إحياء هذه المناسبات الدينية؛ لتسهم في ترسيخ مفاهيم أهل البيت (عليهم في السلام) في المجتمع وترتقي بنفوس المؤمنين في مراتب التقوى والصلاح وتغير من سلوك الفرد والمجتمع نحو الأحسن.

كعادته من كُل عام،يقوم مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بجولته

خلال جولته السنوية للبصرة الفيحاء، مدير مكتب سماحة المرجع:

نصر العراق ووحدته، كانا بخط الإمام الحسين (عليه السلام).

التفقدية السنوية إلى البصرة الفيحاء وضواحيها، حيث تشرَّف بمشاركة المؤمنين في المساجد والحسينيات والمواكب والسرادق الحسينية هناك شعائرهم، مقدماً لهم أسمى آيات الاعتزاز على ما يقدمونه من عزاءٍ للرسول الأعظم (صلوات الله عليه) في ذكرى شهادة سبطه الإمام الحسين (عليه السلام)، وأهل بيت النبيّ الأعظم وأصحاب الإمام الحسين (صلوات الله عليهم)، ناقلاً تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين هناك.
سماحته وخلال وقفاته وكلماته، أكّد على أهمية السير على هذا الدرب الخالد، والاستمرار على مراسم العزاء، فهما إحياءٌ للدين الذي قامت لأجله ثورة الطف الخالدة، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الانتصارات العراقية الكبيرة والعظيمة إنما جاءت بفضل هذا الطريق العظيم، وببركة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي خط لنا طريق الإباء والكرامة والعزة، ومقارعة الطغاة، وليس بخفي عليكم أن أبناء العراق قدّموا القرابين تلو القرابين للحفاظ على الإسلام الأصيل، ولم يكن ذلك إلا بالتمسك بطريق الإمام الحسين (عليه السلام)، فبخط الإمام الحسين (عليه السلام) أنتصر العراق، وأثبتَ العراقيون وحدتهم، ومقامهم الخالد على مر الدهور.
إلى ذلك قام مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بزياراتٍ متعددة، منها لخطيب المنبر الحسيني الكبير السيد جاسم الطويرجاوي في مقر إقامته، فضلاً عن الشخصيات الاجتماعية هناك، مؤكداً من خلال ذلك ضرورة التواصل مع خدمة الإمام الحسين (صلوات الله عليه)، وتعميقاً منه على مكانتهم في قلب سماحة المرجع (دام ظله).
معتمدو المكتب يشاركون المؤمنين في احياء الشعائر.
كما كان لمعتمدي مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في عموم العراق مساهمةٌ وحضورٌ في احياء الشعائر الحسينية،
حيث أكَّد معتمد المكتب في ناحية شيخ سعد في الكوت على أهمية هذه الواقعة الأليمة وما تركته من مدياتٍ بعيدة غاصت في عمق ووجدان الأمة الإسلامية.
وقال الشيخ حميد الكعبي إن هناك حاجةً عظيمةً إلى نشر ثقافة كربلاء للإفادة من عطائها الذي لا يعرف للنضوب حدًا.
مشيراً إلى أن مصيبة الحسين (عليه السلام) وصبره مدرسةٌ لكل من أراد السير في طريق السعادة الأبدية.
وأوضح الشيخ شنان الزيادي معتمد المكتب في الديوانية أن قوة ردع معركة الطف جاءت نتيجةً لما وضعه الإمام (عليه السلام) من حساباتٍ حاسمةٍ ستظهر ولو بعد حين، مستدركاً بالقول:- رغم المحاولات المتكررة لأعداء أهل البيت (عليهم السلام) لطمس معالم النهضة، والقضاء على كُلّ ما يمُتُّ إليها بصلة.
وبيَّن الشيخ الزيادي أهمية المحافظة على منجزات ثورة أمامنا الحسين (عليه السلام) والحفاظ على ثوابتها الحقيقية.
كما أكَّدت معتمد المكتب الشيخ زيد الخفاجي على أن نهضة الإمام (عليه السلام) كانت مشعلاً جسَّدت عطاءً للأحرار لا ينضب أبداً.
وتابع الخفاجي قائلاً، إن حاجتنا اليوم إلى معرفة ولو جزءٍ بسيطٍ من أفكار هذه الثورة؛ للخروج فعلاً مما نراه من تخبّطٍ في حياتنا بشكلٍ عام.
وعقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في قضاء المحمودية مجلسها الحسيني الأسبوعي، لذكر الإمام الحسين (عليه السلام).
وأكَّد الشيخ جاسم السعدي، خلال مجلسه ضرورة نشر الثقافة المحمدية الأصيلة بعيداً عن التعصب مع تقديم نموذج إسلامي راقٍ للأخلاق التي جاء بها إسلامنا.
وأوضح فضيلته، أنّ العراق يتمتع برجالٍ أشداء كانوا ولا يزالون أهلاً للنخوة الإسلامية الرائعة، وعلينا المحافظة على هذه السمات الفريدة.
وشاركت معتمدية المكتب في العاصمة بغداد،في مراسم رفع الراية الحسينية، معلنةً عن بدأ شهر الأحزان والمصائب.
السيد غالي الشرع، أكَّد خلال هذه المراسم، عظيم ما جرى على أهل البيت (عليهم السلام)، وما قدَّمه أعداؤهم من مثالٍ سيء بسبب دنيا زائلة، ومنافع لم تبقَ لأحدٍ منهم.
مشيراً إلى أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت الحدَّ الفاصل بين أن نعرف الحق فنتّبعه، وبين القبول بذلّ الحياة.
وأحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ذي قار، جنوب العراق، مجالس عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) وسط عبرات المؤمنين الوالهة لمصاب عترة نبيهم (صلوات الله عليه وعلى آله الكرام).
وقال الشيخ عوض البهادلي خلال محاضراته، إن شهر عاشوراء نافذة عظيمة؛ لتحقيق الذات البشرية ومعرفة كنه وجودها في هذا العالم.
مشيراً إلى أن الإمام الحسين (عليه السلام) بهذه النهضة الميمونة قد وضع حجر الأساس لحياةٍ كريمةٍ يستطيع أن يحيا بها المسلمون أينما كانوا في هذه المعمورة.

قسم الشعائر الحسينية، يتفقَّد المواكب الحسينية، ويقدِّم خدماته لها.

قام قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية بعدة زياراتٍ ميدانيةٍ للمواكب المنتشرة في مدينة النجف الأشرف؛ بغية الوقوف على ابرز ما تحتاج إليه، وتقديم الخدمات المناسبة لأصحابها.
الحاج حيدر ناجي مسؤول القسم، أكَّد أن الزيارات الميدانية بدأت منذ اليوم الأوّل من شهر محرم الحرام، واستمرت حتى اليوم العاشر، مشيراً إلى أن القسم باشر تقديم وجبات الطعام من اليوم السادس إلى اليوم العاشر، مع تقديم دعمٍ ماديٍ للمواكب، إلى جانب المواد الغذائية واللحوم، وكذلك تقديم الماء البارد إلى المواكب وتوفير البرادات.
مبيناً أن القسم عمل أيضاً على تهيئة وجبات الطعام وتقديمها للزائرين والمعزين، مضيفاً بأن القسم استنفر جميع كوادره وإمكانياته في شهر محرم الحرام وحتى صفر؛ لإحياء ذكرى سيد الشهداء وتقديم الخدمات للمعزين.

تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) في بابل، يقيم مجالسه الحسينية.

يواصل تجمّع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) إحياءه المجالس الحسينية في مدينة الحلة، حيث أوضح مسؤول التجمع بأن أبناء التجمع أقاموا مجلسهم في جامع البراك، إذ أحيا التجمع اليوم السابع من أيام عاشوراء، مشيراً إلى أن تجمع أبناء النجفي (دام ظله) يواصل إحياء العشرة الأولى من شهر محرم الحرام في هذا العام وكعادته من كل عام في محافظة بابل وباقي المحافظات؛ لتوضيح أهداف النهضة الحسينية التي خرج من اجلها سيد الشهداء، وكذلك تأتي إقامة المجالس للوعظ والإرشاد، واستذكار فاجعة كربلاء وما جرى فيها على أهل البيت (عليهم السلام).

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تحيي الأَيام الأَوّلى .

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية مجلس عزاءٍ بمناسبة يوم السابع من محرم الحرام، حيث أشار الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس بان المدارس للبنين والبنات أحيت ذكرى استشهاد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واستذكرت صفات الإباء والأخوة والشجاعة والغيرة والتضحية التي جسَّدها في معركة الطف.
عيفاري بيَّن أن المدارس تقيم هذه المجالس في كل عام؛ لترسيخ مبادئ الثورة الحسينية، وما قدَّمه أهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) في سبيل إعلاء راية الحق وعدم الخضوع للباطل.

تجمع شيوخ العشائر العراقية في النجف الأشرف، يُكرِّم عدداً من معتمدي مكتب سماحة المرجع(دام ظله).

إيماناً بعملهم المتفاني، وما قدَّموه لأجل الشارع المقدس، كرَّم تجمع العشائر العراقية في محافظة النجف الأشرف/ الحيدرية عدداً من أصحاب السماحة والفضيلة في مكتب سماحة المرجع (دام ظله).
الشيخ عادل الزركاني أكَّد خلال تكريمه، عظيم امتنانه لهذه الألتفاتة الطيبة والرائعة من تجمع العشائر العراقية في تصديها لإكرام رجال الدين.
وأوضح فضيلته أن هذا التكريم هو في الأساس رسالة اعتزاز لما قدمه أصحاب السماحة والفضيلة من جهودٍ جاءت تلبيةً لنداء المرجعية الرشيدة.
مثمناً دور العشائر العراقية الشجاعة في تصديها لكل محاولات المساس بأرض العراق ومقدساته.
تجدر الإشارة إلى أن تجمع العشائر كرَّم الشيخ عادل الزركاني، بالإضافة إلى السيد حاتم العميدي والشيخ حسن الربيعي خلال تجمعٍ جماهيريٍ في ناحية الحيدرية.

لقاءات عشائرية لتوطيد العلاقات الاجتماعية

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في قضاء المحمودية عدداً من أهالي وأبناء البلدة الكرام، ضمن عملها التبليغي.
وقال الشيخ جاسم السعدي، خلال احد لقاءاته، إن من أهم واجبات المبلغ الديني هو الوقوف مع تطلعات أبناء جلدته، والتواصل معهم في شؤونهم بشكلٍ أعمق.
وأوضح فضيلة الشيخ أن المعتمدية تشعر بسرورٍ عندما ترى المؤمنين يشدُّ بعضهم البعض الآخر.
داعيا أهالي المدينة الكرام إلى مزيدٍ من اليقظة والتكاتف فيما بينهم؛ لتفويت الفرصة على أعداء دينهم ووطنهم العزيز.
وعلى صعيدٍ متصلٍ قام الشيخ السعدي بلقاءاتٍ مع رجال ووجهاء عشائرنا العراقية، ضمن منهاج عملها التبليغي حيث ، أشار ، إلى أهم القضايا التي علينا أن نقف أمامها اليوم بشكلٍ كبيرٍ وواضح.
مؤكدا على أهمية الالتفاف حول المرجعية الرشيدة والاستماع لإرشاداتها القيمة، موضحا أن في ذلك نجاةً وفوزا، والحكمة تكمن في أن تضع الأمة في حساباتها ضرورة السير خلف الرأي السديد والحكيم لمرجعيتنا في كل عصرٍ ومكان.

لقاءاتٌ مع المؤمنين من أَهالي قزانية ومندلي.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى لقاءاتها اليومية مع المؤمنين من أهالي قزانية ومندلي.
وقال الشيخ عامر الجنابي، إن أهمية اللقاءات تأتي من خلال الوقوف على متابعة الوضع الاجتماعي للمؤمنين، ومعرفة أحوالهم بشكلٍ أكثر.
وأوضح الشيخ المعتمد أن ذلك من أساسيات عمل المبلغ الديني الذي يحرص بطبيعة الحال على تفقد أمورهم، ومساعدتهم حين يقتضي الواجب ذلك.
وتابع الجنابي، أن هناك حاجة شديدة تتطلب القيام بذلك، ونحن ماضون لبذل جهودٍ كبيرةٍ في هذا المجال بأذنه تعالى.

وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يصل قضاء جبلة، ويلتقي احد جرحى رجال الحشد المقدس.

وصل إلى قضاء جبلة بمحافظة بابل وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في أطار زيارةٍ تفقديةٍ لأحد رجال الحشد المقدس.
الشيخ عادل الزركاني، الذي ترأس الوفد الزائر، أكَّد خلال لقائه المقاتل الجريح الشيخ ميثاق العبادي، عظيم ما قدمه أبطال الحشد ورجاله وهم يواصلون الذود عن أرض الوطن ومقدساته.
وأوضح الزركاني، خلال حديثه، قيمة النتائج التي جاءت بفضل تصدي المرجعية ورجالها الشجعان لمؤامرات أرادت النيل من مقدساتنا وثوابتنا الإسلامية.
الوفد من جانبه قدَّم خالص أمنياته بالشفاء العاجل لجميع الجرحى والرفعة والخلود والرحمة لشهداء النداء المبارك.

توزيع المساعدات على العوائل المتعففة في بغداد

أكَّدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد/ الجكوك أنها تسعى لتكثيف جهودها بشكل أكبر لمساعدة العوائل المتعففة والمحتاجة من أبناء المدينة.
وقال الشيخ رياض الحمداني، هناك مساع كبيرة تبذل لغرض إيصال المساعدات المطلوبة أو توفيرها لهذا الجانب.
وأوضح الحمداني أن المعتمدية تضع الأولوية لتوفير تلك المساعدات التي تدخل في حياة المواطن بشكلٍ أساس.
مشيراً إلى أنَّ أهم هذه الاحتياجات هي المواد الغذائية والسلع ذات الاستخدام الضروري وغيرها.

توزيع كمياتٍ من اللحوم الحمراء على العوائل المتعففة في ناحية الحيدرية

وزَّعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ الحيدرية كمياتٍ من اللحوم الحمراء للعوائل المتعففة والمستحقة من أبناء المدينة.
وقال السيد حاتم العميدي إن المعتمدية وزَّعت تلك الكميات على مستحقيها من هذه العوائل الكريمة.
وأوضح السيد المعتمد أن هناك توجهاً كبيراً لمتابعة شؤون هذه العوائل للوقوف على اغلب احتياجاتها، ونحن لن ندخر جهداً دون مساعدتها بأذن الله تعالى.

معتمدية الكوفة توصل إغاثة العوائل في سهل نينوى.

أرسلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة المقدسة وجبةً أخرى من المساعدات الاغاثة لأهالي مناطق سهل نينوى.
وقال السيد عبد اللطيف العميدي،إن المعتمدية أرسلت قوافل أخرى من المساعدات شملت اغلب المواد الغذائية، لاسيما وجبات اللحوم الحمراء وغير ذلك.
وأوضح السيد العميدي، أن هناك جهوداً متواصلةً لسدِّ احتياجات هذه العوائل رغم رجوعها إلى محل سكناها، إلا أننا نسعى لخدمتها بشكلٍ أكثر.
وتابع فضيلة السيد المعتمد، بأن الاعتمادية عقدت العديد من المحاضرات الدينية بهدف إيصال الفكر المحمدي الأصيل.

المشاركة في أعمال مؤتمر عشائري في ديالى.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ قزانية ومندلي، في أعمال المؤتمر العشائري العام لأهالي المحافظة الكرام.
وقال الشيخ عامر الجنابي خلال كلمةٍ له أثناء المؤتمر، إن العراق اليوم بحاجةٍ شديدةٍ لإعادة الثقة والتوازن بين مكونات أبنائه، بعيدا عن تكالب الطائفية وجروحها الغائرة.
وأوضح فضيلته أن جهود رجاله الشجعان كانت بالمرصاد بفضل حنكة عشائرنا الأبية، ونداء مرجعيتنا الرشيدة التي كان لها الباع الطويل والقدرة في أخذ زمام المبادرة.
داعياً رجال ووجهاء وشيوخ العشائر العراقية جميعاً إلى سحب البساط ممن حاولوا ولا يزالون تكبيدنا دماءً غالية بسبب نزواتهم الشيطانية.
مشيداً بنفس الوقت بعطاء عشائرنا ووقفتها الجدية لتحرير العراق من دنس العصابات وإرهابهم الأعمى.

وجهاء وشيوخ مدينة ذي قار الكرام في رحاب معتمدية المكتب .

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ذي قار/ الشيوخ بعددٍ من وجهاء وشيوخ المدينة الكرام ضمن إطار شرح مسائل الديات العشائرية.
الشيخ عوض البهادلي أكَّد خلال اللقاء الذي جمعه معهم أهمية توضيح الحكم الشرعي حول هذه المسائل المهمة لاسيما في مجال الدية الشرعية وضرورة معرفة أحكامها.
وأوضح الشيخ البهادلي أن هناك حراكاً كبيراً تشهده هذه الساحة بعد ظهور مشاكل كانت السبب في معالجة هذا الشأن الكبير.
كما دعا الشيخ المعتمد جميع الحاضرين لتوخي الدقة والحذر في العديد من المسائل الشرعية والاجتماعية، وضرورة الرجوع للحوزة العلمية وحاضرتها النجف الأشرف لحسم القضايا من هذا النوع.

تفقد عوائل شهداء الحشد المقدس.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ الفضل، إحدى عوائل شهداء الحشد المقدس من أبناء المدينة.
وأكَّد الشيخ شنان الزيادي، خلال لقائه بعائلة احد الشهداء، عظيم ما قدموه للإسلام، وما كانت تلبية نداء المرجعية الرشيدة إلا استجابة سريعة لنداء الدين والوطن.
وأعرب الشيخ الزيادي عن حجم ما نشعر به كعراقيين من فخرٍ واعتزاز ٍ،ونحن ونرى بأم أعيننا الجهود اتي أثمرت من هذه الدماء الطاهرة.
كما نقل فضيلته سلام وتحيات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى عائلة الشهيد أبو وسام المطوكي الذي نال وسام الشرف في معارك التحرير الأخيرة.

دوراتٌ تدريبيةٌ في مجال التنمية البشرية

أكَّدت معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة النجف الأشرف، أنها قد أكملت عدداً من الدورات التدريبية في مجال التنمية البشرية.
وقال الشيخ بلاسم الأمارة، إن هذه الدورات أُقِيمَت في مناطق سهل نينوى، وبالتحديد في ناحية برطلة _الشبك_ لمدة خمسة أيام متتالية.
وأوضح الشيخ الإمارة، أنَّ عددها كان ثلاث دوراتٍ متخصصةٍ في مجال التعريف بالحرب الناعمة وأساليب العدو في محاولاته زعزعة الثقة لدى المواطن، وطرق معالجة ذلك.
كما ذكر أن المتعمدية أجرت دوراتٍ أُخرى لعددٍ من القادة وأمراء أفواج وسرايا الحشد المجاهد.

مرافقة القوات الأَمنية في محور تل عبطة والخضر.

ضمن عملها التبليغي التحقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف بمعسكرات قواطع العمل العسكري، في عددٍ من محاور القتال الأمامية في تل عبطة والحضر في محافظة نينوى.
وأكَّد الشيخ زيد الخفاجي القول: أن المعتمدية لا تزال تواصل عملها التبليغي بين الأخوة المجاهدين في محاور القتال الأمامية تلبية لنداء المرجعية الخالد، ودعماً منها لقواتنا الأمنية البطلة.
وأوضح فضيلة الشيخ المعتمد خلال حديثه أهمية العمل التبليغي ودوره في جعل المعنويات عند المجاهدين الأبطال عالية، مشيداً بالبطولات المتحققة على أيدي رجالات العراق الأبطال، وهم يخوضون مناوراتهم وصولاتهم حتى تطهير آخر شبرٍ من أرض العراق الطاهرة.

الديوانية إرسال وجباتٍ من المواد الغذائية لدعم الحشد المقدس.

بجهود استثنائية تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية، إرسال وجباتٍ متوالية من المواد والتجهيزات المختلفة لدعم أبناء الحشد المجاهد.
وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي، إن المعتمدية أرسلت دفعةً أخرى من هذه المساعدات المطلوبة لدى المجاهدين الأبطال.
وأوضح الشيخ المعتمد، أن اغلب هذه التجهيزات والمواد تعتبر ضرورية لاستمرار المرابطين الأبطال على سواتر الجهاد.
وتطرق الشيخ الحسناوي إلى القول بأن المعتمدية لديها خططٌ متكاملة في هذا الشأن، تشمل تغطية اغلب احتياجات ملبي النداء، ونسعى لإرسال وجباتٍ أخرى قريباً بأذن الله تعالى.
وعلى صعيدٍ متصلٍ فقد ساهمت المعتمدية ، بتوفير وتقديم أنواع مختلفة من الدعم المطلوب للعمليات العسكرية الجارية لتحرير أرضنا من العصابات الإجرامية.

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية، تستقبل الطلبة، وتُقدِّم القرطاسية والزيَّ المدرسيَّ لهم.

بحضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية باستقبال الطلبة في بداية العام الدراسيّ الجديد.
الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدرسة، أوضح أن إدارة المدرسة والكادر التربوي فيها استقبل الطلاب والتلاميذ في العام الدراسي الجديد، حيث تمَّ توزيع الحقائب المدرسية والزيَّ المدرسيَّ والدفاتر والقرطاسية، فيما حضر سماحة الشيخ علي النجفي - والذي قدَّم خلال زيارته للمدارس والاطلاع عليها - جانباً مهما من توجيهاته الدينية والتربوية في احتضان التلاميذ والطلبة، وتوفير الأجواء الدراسية المناسبة، ورعاية الأيتام وتقديم كافة التسهيلات لهذه الشريحة، وما يحتاجونه في عامهم الدراسي الجديد.

مدارس دار الزهراء (ع) تشرع بفتح دوراتٍ تطويريةٍ لكوادرها التدريسية مع حلول العام الدراسي الجديد.

استقبالاً للعام الدراسي الجديد، شرعت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية بفتح دوراتٍ تدريبيةٍ للمعلمين القدامى والجدد في مقر المدارس.
الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس، أكَّد أن المدارس أقامت دوراتٍ تطويريةً للمعلمين، حيث كان الغرض من هذه الدورات هو تطوير المستوى العلمي للمعلم، وإضافة المفاهيم التربوية الحديثة في مجال التنمية البشرية، وفي مجال طرائق التدريس، وعلم النفس، والمجالات الدقيقة مثل الفيزياء، واللغة العربية، والكيمياء، والانجليزية.
عيفاري تابع بالقول: أن الدورات كانت لمعلمي الابتدائية ومدرسي المتوسطة، إذ بلغ عدد المتدربين أكثر من مائة متدربٍ وعشرة.

قسم الرعاية الصحية يعزِّز الجانب الصحيَّ بمجموعةٍ من الأدوية لمقاتلي الحشد الشعبيِّ.

قام قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية باستلام مجموعةٍ من الأدوية التي وصلت من عددٍ من المؤسسات الصحية في بريطانيا، حيث تم تسليمها للحشد الشعبي.
الحاج باسم الربيعي مسؤول القسم أشار إلى أن هذه الخطوة هي محاولة لسدِّ الحاجة وتعزيز الدعم الصحيّ،يأتي ذلك ضمن سلسلةٍ من الخطوات التي باشر بها قسم الرعاية، فيما أكَّد أن قسم الرعاية هو المنسِّق بين الحشد الشعبي والجهة المانحة التي قدمت هذه الأدوية.
وعلى صعيدٍ متصل فقد أنهى قسم الرعاية الصحية أعمال مخيمه في سامراء بعد تقديم خدماته الصحية للمتطوعين وأبناء الحشد الشعبي.
الربيعي مسؤول القسم أوضح أن كوادر القسم أنهت مخيمها في مدينة سامراء بعد تقديم العلاج لآلام الأسنان، مشيراً إلى أن الكوادر الطبية في المخيم عالجت أكثر من مائة وستين حالة، كان البعض منها بوضعٍ خطر، وقد استمر تقديم هذه الخدمات لعدّة أيام إيماناً من الكادر في القسم بضرورة رعاية المقاتلين والاهتمام بهم.

وفود من أمريكا والكويت ولبنان يلتقي كوادر قسم (أيتامنا).

استقبل قسم (أيتامنا) الخيري وفداً من المؤمنين المقيمين في أمريكا، حيث جرى اللقاء في مقرّ القسم بحضور كوادر القسم.
الشيخ محمد جعفر البهادليُّ، أوضح أنَّ الوفد اطَّلع على نشاطات القسم وما يقدمه تجاه شريحة الأيتام في العراق، مشيراً إلى التعاون الكبير الذي أبداه الوفد،ومعرباً عن استعداده لتقديم الدعم لخدمة شريحة الأيتام في العراق، كما أكَّد البهادليُّ أن الوفد قام بكفالة عشرة أيتام، مع توزيع الهدايا على عوائلهم في هذه الزيارة.
وعلى صعيدٍ منفصل التقى مسؤول وكادر قسم (أيتامنا) الخيري وفداً من المؤمنين، ضمَّ عدداً من أبناء لبنان و الكويت، وتمَّ اطلاعهم على حال الأيتام في العراق و الواقع الذي يعيشونه.
الشيخ البهادليُّ، أوضح أنه جرى أثناء اللقاء مناقشة الكثير من النشاطات مع الوفد، وكان أهمها برنامج كفالات الأيتام ،و ترميم بيوتهم.
فيما أشار إلى كفالة الوفد خلال زيارته ستة أيتام، و تقديم المساعدات لعوائلهم، من جانبه الوفد أبدى استعداده للمشاركة في برنامج ترميم بيوت الأيتام.

قسم (أيتامنا) يقوم بتوزيع مجموعةٍ من الملابس على الأيتام.

قام قسم (أيتامنا) الخيريُّ بتوزيع عددٍ من الملابس على الأيتام وعوائلهم ضمن المساعدات المستمرة التي يقدّمها القسم لهذه الشريحة.
الشيخ محمد البهادليُّ، أكَّد أن حملة التوزيع جاءت بعد وصول شحنةٍ جديدةٍ من الملابس،حيث تمَّ توزيعها مباشرةً على الأيتام وعوائلهم، مشيراً إلى أن عدد العوائل المستفيدة هي عشرون عائلة من النجف الأشرف، وستتواصل حملات الدعم لهذه العوائل في الأيام القادمة.
وعلى صعيدٍ منفصلٍ قام مدير (أيتامنا) بزيارةٍ لفرع القسم في كربلاء المقدسة ضمن الزيارات التفقّدية التي يقوم بها للمتابعة والأشراف على تقديم الدعم لشريحة الأيتام في المحافظات، حيث التقى بأحد المحسنين الداعمين للفرع.

قسم (أَيتامنا) يقدِّم مساعداته فِي صرف تكاليف العلاج لعددٍ من ذوي الأيتام.

أَكَّد الشيخ محمد البهادلي مسؤول قسم (أَيتامنا) الخيريّ التابع لمؤسسة الأَنوار النجفية، تبني القسم تكاليف علاج إحدى النساء الأَرامل بحسب وصفة الطبيب، مشيراً بأَن القسم يتبنى تكاليف العلاج الباهض الثمن لعددٍ من ذوي الأَيتام؛ حرصاً منه لتقديم ما يمكن تقديمه لعوائل الأَيتام.

البهادلي أَوضح أَن عملية تحمّل تكاليف العلاج، ورفعها عن كاهل هذه العوائل، يأَتي في بعض الأَحيان من خلال التعاون مع بعض المحسنين في مذخر النجف للدواء، حيث يتم صرف الدواء لها بشكلٍ مجانيّ، مبيناً أَن العلاج الأَخير للأَرملة سيتم تزويدها به في كل شهر لحين التماثل للشفاء بأَذن الله.

مضيفاً بأَن هذا النشاط جاء ضمن برنامج الدعم الصحي لعوائل الأَيتام، وهو من أَهم توجيهات سماحة المرجع (دام ظله)، حيث أَكَّد سماحته أَن دعم العوائل يجب أَن لا يقتصر فقط على الدعم الماديّ، وإنما يجب أَن يتخلله الدعم الصحيُّ والتربويُّ والنفسيُّ؛ لبناء فردٍ صالحٍ في المجتمع.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يفتتح حسينية على طريق محافظة ذي قار.

افتتح تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) - رابطة أصحاب الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) - موكب وحسينية الرابطة في قلعة سكر بمحافظة ذي قار طريق البتيره.

مسؤول التجمع أَكَّد أَن الحسينية تقوم بتقديم الخدمة لزوار الإمام علي بن أَبي طالب (عليه السلام) العائدين من النجف الأَشرف، مضيفاً بان الموكب يقدِّم خدماته من المأكل والمشرب والمبيت لزائري الأَئمة الأَطهار، بالإضافة إلى إقامة مجالس الوعظ والإرشاد والعزاء.

تجمّع أبناء المرجع النجفي، يُخلِّد شهداء فتوى الجهاد؛ بإِيقاد الشموع، والترحم على أَرواحهم الطاهرة.

بالتعاون مع رابطة شباب القاسم (عليه السلام) في قضاء الصويرة بمحافظة واسط، شارك أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) الأَخوة في الرابطة في تخليد شهداء المذهب ممن لبَّوا نداء المرجعية، وممن دافعوا عن العقيدة والمذهب.

مسؤول التجمع أَشار إلى أَن المشاركة جاءت وفاءً لهؤلاء الشهداء، حيث قامت ثلّة من شبابنا بقراءة سورة الفاتحة وإيقاد الشموع لهم.

هيأة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني
BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE
المصورون
كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٤٧٥٨
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣ -٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info @alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
info@ anwar-n.com

إصرار وخلود..

كلمة العدد | رئيس التحرير |

ليس من شك أن بقراءتنا لمواقف مراجع الدين العظام الماضين وعلمائنا الأعلام (أسكنهم الله بجوار الرسول الأعظم وآله صلوات الله عليهم)، وهكذا مراجع الدين العظام المعاصرين (أدام الله ظلالهم الشريفة) تجاه أهمية إحياء شعائر شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وصحبه الأبرار وإحياء مظلوميته، وضرورة الاستمرار عليها، والحث على إقامتها، والتواصل في رعايتها.. لا يأتي مِن مقامات المثوبة وعظيم الأجر وحَسب ـ رغم ما لها من مكانةٍ عظيمةٍ وكبيرةٍ بحسب ما ورد إلينا من الرسول الأعظم (صلوات الله عليه) وصولاً إلى أئمة المسلمين من أهل بيت العصمة والطهارة ـ بل يتعداه لأهدافٍ ورؤىً وأبعادٍ كبيرة، بالتأكيد لا نكنه منها إلا ما يتيسر لعقولنا القاصرة أن تفقهه.

.. عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: بينما أنا راقدٌ في منزلي إذ سمعت صراخاً عظيماً عالياً من بيت أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله)، فخرجت يتوجيهٍ من قائدي إلى منزلها، وأقبل أهل المدينة إليها الرجال والنساء، فلما انتهيت إليها قلت: يا أم المؤمنين، ما بالك تصرخين وتغوثين؟ فلم تجبني، وأقبلت على النسوة الهاشميات وقالت: يا بنات عبد المطلب اسعدنني وابكين معي، فقد والله قتل سيدكنَّ وسيد شباب أهل الجنة، قد والله قتل سبط رسول الله وريحانته الحسين. فقيل: يا أم المؤمنين، ومن أين علمت ذلك؟ قالت: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المنام الساعة شعثاً مذعوراً، فسألته عن شأنه ذلك، فقال: قتل ابني الحسين وأهل بيته اليوم فدفنتهم، والساعة فرغت من دفنهم، قالت: فقمت حتى دخلت البيت وأنا لا أكاد أن أعقل، فنظرت فإذا بتربة الحسين التي أتى بها جبرئيل من كربلاء، فقال: إذا صارت هذه التربة دماً فقد قتل ابنك، وأعطانيها النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال: اجعلي هذه التربة في زجاجة [أو قال: في قارورة] ولتكن عندك، فإذا صارت دماً عبيطاً فقد قتل الحسين، فرأيت القارورة الآن وقد صارت دماً عبيطاً تفور. قال: وأخذت أم سلمة من ذلك الدم فلطخت به وجهها، وجعلت ذلك اليوم مأتماً ومناحة على الحسين (عليه السلام)، فجاءت الركبان بخبره، وأنه قتل في ذلك اليوم.

ومن خلال ما تقدَّم أعلاه وبربط مواقف الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) التي أعربت عن ألم وعزاء الرسول الأعظم وإخباره بواقعة كربلاء قبل وقوعها، نجد أنه (صلوات الله عليه) قد مارس العزاء عملياً ووجدانياً، مخبراً بالغيب قبل أن يقع، وما هو إلا المعزّى الأول في فاجعة الفواجع وجريمة الجرائم.

وهكذا لو قرأنا كمسلمين مواقف أئمة المسلمين من أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم)، كيف أنهم أكّدوا بل ومارسوا طرقاً ومراسيم للعزاء الحسيني.. آنذاك؛ ليكون منهجاً لعلمائنا الأعلام على مدى الأزمنة للتأكيد على الشعيرة الحسينية، فهي شعائر الله بحق.

وهنا لنتأمل ما السر في تأسيس منهج شَرّعَ طريقه الرسول الأعظم (صلوات الله عليه) وعبّده أئمة أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام).. ودلّ الناس عليه مراجع ديننا العظام وعلماؤنا الأعلام عليه.. فيأتينا الجواب سريعاً بغاية وهدف الثورة الحسينية، والتي صرَّح بذكرها أبو الأحرار نفسه (صلوات الله عليه)، قائلاً: «إني لم أخرج أشِراً ولا بَطراً ولا مُفسداً ولا ظالماً، وإنّما خَرَجْتُ لطَلب الإصلاح في أمّة جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أُريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المُنكَر وأسير بسيرة جدّي وأبي عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)»..

فالشعائر الحسينية وإحياؤها، والعزاء الحسيني.. هما مسيرة وخط الرفض للظلم.. وطريق الإصلاح الإنساني عموماً، والإسلامي خصوصاً، فالعزاء الحسيني، والزيارات المليونية التي قاد مسيرتها أبناء العراق الغيارى ليتسنَّموا منصب أكرم وأطيب شعباً في العالم، أيضاً الشعب الأول لمساعدة المعوز والمأزوم والمساعد لأول لَمَّن يعوز المساعدة.. وصولاً لقيادة العراق لمواجهة أعتا وأدهى أعداء الإنسانية من التكفيريين القتلة ونصرهم في حربهم الكونية تجاه تجمع الشر.. إفرازاً ونتاجاً من نفحات الثورة الحسينية الخالدة.

naseersamy@yahoo.com